

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de L'Enseignement Supérieur
et de La Recherche Scientifique
Université de Ain Témouchent
BELHADJ Bouchaib



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Faculté.....

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

نيابة الكلية المكلفة بما بعد التدرج والعلمي والعلاقات

الخارجية

مطبوعة بيداغوجية

(محاضرات)

علم النحو

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس

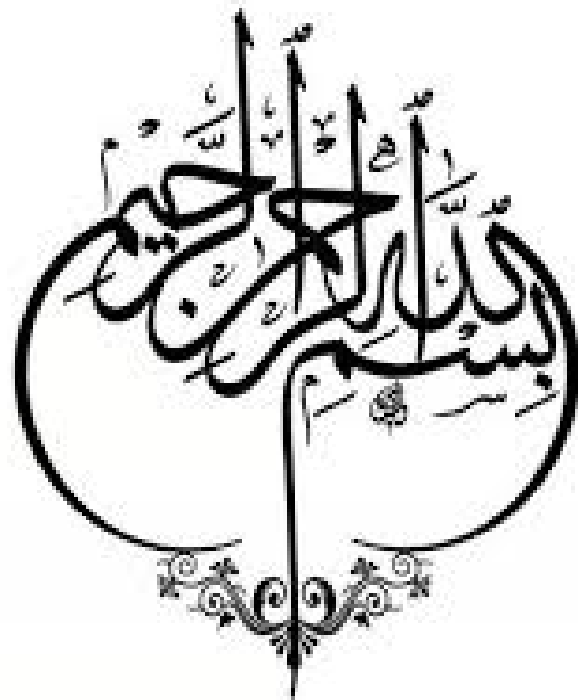
الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: جميع الشعب.

إعداد: محمد ماكني

أستاذ محاضر - أ -

السنة الجامعية: 2025 / 2024



مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ سورة فصلت الآية 3

من بين اللغات الخالدة، التي تحمل بين طياتها بذور دوامها وبقائها، العربية؛ فهي تجمع بين العُرب والحُسن، اختارها سبحانه تعالى وشرّفها وكرّمها، وبها أنزل خير الكتب على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

فهو الذي لا يخلقُ من كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، فالساعي بهمته لفهم كنوزه ومعانيه، وتجلّي بلاغته فعليه بفهم واتقان علوم العربية، ولأجل ذلك تشرفت بخدمته وخدمة أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، فمن خدمة الوحيين استنبطوا القواعد والأحكام، فكان أن قسّموا الكلام إلى ثلاثة اسم وفعل وحرف، دونما دليل من القرآن أو السنة، وإنما النحو لا يحتاج إلى هذا، ودليلهم هو استقراء وتتبع كلام العرب.

هذا وقد كانت سليقة العربي وفطرته، مع فصاحته سليمة مشافهة ودون قوالب كتابية، فمما وصلنا أثرا أن العرب كانوا يبعثون أبناءهم إلى البادية ليتربوا على أساليب وفنون الكلام العربي ليملكوا ملكة قصدها الحفاظ على سلامة لغتهم، إضافة إلى الأسواق التي كانت تعتبر آنذاك حاضرة المدن، كسوق عكاظ الذي كان موطن للتباري والمحاکمات الشعرية التي تبين جيّد الشعر من رديئه.

بعد اتساع الرقعة الإسلامية، وخوفا من تفشي اللّحن و الخطأ ، عمدوا إلى إيجاد نظام يحمي لغتهم، فاتجهوا في رحلات إلى البوادي، التي تسكنها القبائل العربية التي لم يختلط لسانها بغيرها كقبيلة طيء وقيم وأسد والأخذ منهم السماع اليهم، أو استثمار نزول الأعراب وأهل البوادي إلى الأسواق، التي كانت حاضرة العرب آنذاك، فبدأت رحلة التدوين وانتحاء سمّت كلام العرب من الطبيعي أن منشأ كل جديد، يمر على عدة مراحل تشمل التقعيد والتطور، ثم النضج

والاستواء ، وهكذا كان حال علم النحو ، فتعددت الروايات التي تنسب هذا العلم على صاحبه ، ومن الآكد منها ، أن واضعه أبو الأسد الدوؤلي المتوفي سنة 69هـ.

فبأمر من الخليفة علي بن أبي طالب كان «أول من رسم لدرس النحو أبو الأسود فيما ذكره أبو الفضل جعفر بن محمد أنه أخذ من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأنه سمع لحناء، فقال لأبي الأسود: اجعل لنا حروفا، وأشار إلى الرفع والنصب والجر»¹

أول ما قام به أبو الأسود هو نقط المصحف في الرواية المتعارف عليها، فجاء إلى زياد فقال: أبغني كتابا يفهم عني ما أقول، فجاء برجل من عبد القيس فلم يرض فهمه، فأتى بآخر من قريش فقال له: إذا رأيتني قد فتحت فمي فانقط نقطة أعلاه، إذا ضمنت شفتي فانقط نقطة بين يديّ الحرف، وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن أتبت شيئا من ذلك غنة، فاجعل النقطة نقطتين، فافعل، فهذا نقط أبي الأسود»²

وقيل إن أبا الأسود دخل على زياد بن أبيه بالبصرة فقال:

إني أرى العرب قد خالطت العجم وتغيرت ألسنتها، أفتأذن لي أن أصنع ما يقيمون به كلامهم، فقال: لا.

فقام من عنده ودخل عليه رجل فقال:

أيها الأمير مات أبانا، وخلف بنون.

فقال زياد: مات أبانا، وخلف بنون، مه؛ ردوا عليّ أبي الأسود؛ فردوه.

فقال له: اصنع ما كنت نهيئتك عنه؛ فوضع شيئا³،

أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق أبو الفضل بن إبراهيم، مكتبة تحفة مصر ومطبعها، القاهرة، 1974م، ص60¹

الحسن بن عبد الله السيرفي، أخبار النحويين البصريين، الناشر مصطفى الباوي الحلبي وأولاده، 2016م، مصر، ص13²

³، المثل السائر، الناشر الحلبي، مصر، 2015م، الجزء الأول، ص31 ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن الاثير

ومن أثروا النحو العربي بعده ميمون الأقرن، ثم عنيسة الفيل، ثم عبد الله بن إسحاق

الحضرمي الذي قيل عنه أنه أول من بعج النحو ومدّ القياس وشرح العلل.

بالعودة إلى لقاء أبو الأسود بوالي البصرة زياد بن أبيه ، نشير أنه بعد تمصيرها في سنة 14هجريّة،

نشأة المدرسة النحوية التي عرفت بمدرسة البصرة ، تصدرها مع أبي الأسود، الخليل بن أحمد

الفراهيدي المتوفي 175هجريّة، صاحب "معجم العين" ، وكتاب "الجمل" ، وتلميذه سيويّه

المتوفي 180هجريّة، صاحب "الكتاب" الذي يعتبر المصدر الأوّل في النحو الذي أحي علم

الخليل، مع تلميذه الأخفش الأوسط المتوفي 215هجريّة، وله كتاب "معاني القرآن" و"كتاب

القوافي" ، والمبرد المتوفي 206هجريّة صاحب كتابي "الكامل في اللغة والأدب" والمقتضب

والزجاجي المتوفي 337هجريّة وكتابه "الايضاح في علم النحو"، وقطرب محمد بن عبد

المستنير، وأبو سعيد السيرافي المتوفي 368هجريّة و"ضرورة الشعر" و"أخبار النحويين البصريين"

وهو من بين شرح الكتاب .

وبعدها تمصّرت مدينة الكوفة سنة 17هجريّة ، وسكنها الكثير من أصحاب الرسول صلى الله

عليه وسلم، ومن الذين نسبوا إل مدرسة الكوفة النحوية الرؤاسي هو أبو جعفر محمد بن الحسن،

معاذ الهراء أبو مسلم توفي 178هجريّة، الكسائي أبو علي الحسن بن حمزة توفي 189هجريّة،

أبو الحسن علي بن يوسف المعروف بالأحمر توفي 194هجريّة، أبو يحيى زكرياء بن زياد الفراء

توفي 207هجريّة، اللحياني أبو الحسن بن علي بن المبارك توفي 220هجريّة، أبو جعفر

الضرير بن سعدان توفي 231هجريّة ، ابن قادم جعفر محمد بن عبد الله توفي 251هجريّة،

ثعلب أبو العباس توفي 291هجري¹¹

ظلّت علوم النحو مبنوثة في متون الكتب الأثرية بمجمعة مع صنوف علوم أخرى كالصوت

والصرف والبلاغة ، والطب ، والجغرافيا ردحا من الزمن ، نتيجة اتساع الدولة العباسية وانتشار

ينظر: عبد الستار نصيف ، قسور فالخ الصافي، جهود علماء البصرة والكوفة في مجال العلوم الدينية ودورهم في التواصل الفكري بين المدينتين،

¹جامعة البلب ، كلية علوم التربية والعلوم الإنسانية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 13، أيلول 2013م، ص5

صنوف المعارف، تحول النثر إلى نظم في شكل أراجيز يسهل حفظها وتعليمها وهكذا إلى القرن السابع الهجري، تحديداً مع ابن معطٍ يحيى زين الدين بن عبد النور الجزائري الزواوي المتوفي سنة 637هجرية، الذي ألف نظماً من عشرة آلاف بيت على ما يذكر عبد الرزاق السعدي، ثم جاء تلميذه ابن مالك (600هـ / 672هـ) بالخلاصة والألفية وهما اسمان مستنبطان من القصيدة فالأول (الألفية) من البيت الثالث منها، و اسم الخلاصة من البيت الثالث قبل ختامها.

شراحها حسب التابع الزمني:

- تتابع عليها شراحٌ كثير، وكان بأن صيروها نثراً، وتباينوا في شروحهم بين التعقيب على ابن مالك أو التحامل عليه، وتبيان زلاته، وبين منصف، وآخر سلك مسلك الناظم منهم:
- ولد ابن مالك عبد الله 686هـ وهو ابنه المعروف بـ: ابن الناظم " في شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك".

- أشهرهم ابن هشام المصري المتوفي سنة 761 هجرية الذي مدحه ابن خلدون وراق لعلمه وفتون شروحه، وجعله أنحى من سيبويه، وقد شرحها في كتابين:

أحدهما "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك".

والثاني "دفع الخصاصة عن قراء الخلاصة"

وله كتب أخرى مثل "شذور الذهب في معرفة كلام العرب"، "وقطر الندى وبلّ الصدى"، و"مغني اللبيب عن كتب الأعراب" وفيه جاءت شواهد من القرآن الكريم والتي ساوى فيه بين ما أقدم عليه المفسرون لكلام الله، ثم ابن عقيل (698-769هـ) في "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك".

ومحمد بن محمد بن شمس الدين بن محمد الخطيب المعروف بـ ابن الجزري المتوفي سنة

833هجرية

وشرحها أيضا نورالدين بن محمد المصري الأشموني المتوفي في 900 هجرية. "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك" جلال الدين السيوطي المتوفي سنة 911 هجرية.

بين يدي المقياس

تبنى الهندسة المعمارية للدروس، حسب المقرر الرسمي لمفردات المقياس، على دعامة خاصة بكل محاضرة، ثم الأهداف الخاصة بها

متن كل درس أساسه من الشواهد: آيات من القرآن الكريم، أحاديث نبوية شريفة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأبيات من نظم الشعر العربي.

المطبوعة تميل للإيجاز أكثر منه للإطناب، جامعة بين كتب المتقدمين الجزلة الألفاظ العسيرة الفهم، ومؤلفات المعاصرين زمن الحداثة، المحيئة بالشواهد التعليمية البسيطة، مع شروح بين الاختصار والاسهاب.

سعيًا أن تكون التدريبات الإجرائية تجمع بين الأدلة النحوية، الصوتية، والصرفية لتكامل علوم معارف اللغة في أسلوب سهل قريب من فهم الطالب.

كل محور من محاور الدرس متبوع بجملة من الإجراءات الاستثنائية لقياس نواتج التعلم المنوطة للطلبة، في شكل وضعيات تتناسب مع الأهداف الخاصة به.

هذا جهد المقل:

وكفى الشاعر يزيد بن محمد المهلي قوله:

ومن ذا الذي تُرضى سجاياه كلّها كفى المرء أن تعدّ معايه

مفردات المقياس المقررة

المادة: علم النحو

المعامل: 02

الرصيد: 05

المادة: علم النحو / محاضرة+تطبيق	السداسي: 3	المعامل: 02	الرصيد: 05
مفردات المحاضرة	مفردات التطبيق		
01 الإسناد في الجملة الاسمية	المبتدأ والخبر: تطبيقات ...		
02 -الحذف في الجملة الاسمية	حذف المسند، المسند إليه: تطبيقات ...		

2

03	إحاق النواسخ بالجملة الاسمية 1	كان وأخواتها- وما يعمل عملها
04	إحاق النواسخ بالجملة الاسمية 2	إن وأخواتها وما يعمل عملها
05	إحاق النواسخ بالجملة الاسمية 3	ظن وأخواتها
06	أفعال المقاربة	إعرابها ودلالاتها
07	المجرورات: الأنواع والدلالات	المجرور بحروف الجر، بالإضافة...
08	حروف العطف: الأنواع والدلالات	معاني حروف العطف
09	التعريف والتنكير	أنواع المعارف
10	الأسماء المهمة	أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة
11	التوابع	إعراب الصفة والبدل والتوكيد ...
12	أسلوب النداء	حروفه وإعرابه
13	أنواع الجمل 1	الجمل التي لها محل من الإعراب
14	أنواع الجمل 2	الجمل التي ليس لها محل من الإعراب

الأهداف العامة لتدريس النحو

قال عمر بن الخطاب

"تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض"¹ وكتب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقال: "أما بعد، فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنه عربيّ

من الأهداف العامة المستهدفة من تدريس علم النحو؛

تمكين الطالب وتدريبه على التواصل اللغوي السليم من الخطأ مشافهة أو كتابة. من خلال ما يقدم له من دروس مشفوعة بتطبيقات لتساعده على:

قوة الملاحظة، وأساليب التفكير المختلفة والمنطقية.

باعتبار المحتوى المعرفي للمقياس دروس بناها العلماء المتقدون على معايير علمية، أساسها الدراسة الصوتية، التي جاء بها أبو الأسود مستجلباً ذلك من سليقة العرب وملكتهم اللغوية.

¹ الجاحظ، البيان والتبيين، الجزء الأول، ص151.

المصحف الذي اعتمدهنا في نسخ الآيات القرآنية شواهد نحوية أو إعرابية

القرآن الكريم

تتزيل من الرحمن الرحيم

نسخة بالحركات، وحسب ترتيب الحفاظ

الملف مدقق ثلاث مرات: تمت طباعة هذا المصحف من قبل أحد الحفاظ، ثم دققه ثلاث مرات قراءة على شاشة الحاسب (أيلول 1998 م)، وتمت إضافة أسماء وأرقام السور لصفحات الملف بغية الاستفادة القصوى من خدمات البرنامج، وبذلك يمكننا البحث عن آية آية بالبحث عن رقمها مع اسم السورة أو رقمها ودقق للمرة الرابعة من قبل أحد الحفاظ (7 ذي القعدة 1419 هـ) الموافق (شباط 1999 م)

آخر تصحيح للملف: 26 مارس، 1999

مقدمة عن هذا الملف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد كتب هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا وقد اعتمدنا مصحف المدينة النبوية الذي طبعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بإشراف وزارة الحج والأوقاف بالمملكة العربية السعودية.

المحاضرة الأولى:

الإسناد في الجملة العربية

الأهداف من المحاضرة:

يكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراً على:

- معرفة ماهية الإسناد لغة واصطلاحاً.
- أنواعه في الجملة العربية، الأصلي وغير الأصلي.
- التمييز بين المسند والمسند إليه في الجملة الفعلية.
- التمييز بين المسند والمسند إليه في الجملة الاسمية.
- معرفة عناصر التراكيب الإسنادية.
- نماذج تمثيلية

توطئة:

صدر الجملة، هو تركيب إفرادي تبتدئ به، ويميزها بين الاسمية والفعلية والظرفية، فما كان صدرها اسماً فهي اسمية، وما كان فعلاً فهي فعلية، والظرفية ما تصدرت بظرف أو مجرور. ومقصودنا من الصدر المسند والمسند إليه.

الإسناد لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس "السينو النونو الذاصلو احد، يدل على انضمام الشيء إلى الشيء ومنها سناد أي الناقة القوية كأنها اسندت منظرها إلى شيء عوي، والمسند هو الدهر لأنهم متضام"¹

اصطلاحاً:

والإسناد هو ضمتر كيبغو إلى آخر على وجه الإفادة التامة بحيث تمل معنى الجملة وهما تر كيبا نيصحبهما الحد يشك إسناد الفعل للفاعل الخبر للمبتدأ
- المسند والمسند إليه

- المسند: يكون في الفعل أو الخبر أو ما يقوم مقامهما، وهو الكلام المفيد التام الذي يكون بين المسند والمسند إليه.²

- المسند إليه: يكون المحكوم عليه أو شخصاً أو شيئاً يقوم بالحكم ويكون في الفاعل أو مبتدأ أو ما يقام مقامهما³

1- أنواع الإسناد

أولاً: الإسناد الأصلي:

¹ ابن فارس، ت 395هـ، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون الجزء الأول، مادة (سناد)، ص 105.

² 36 محمد بن يوسف أطفيش، تلخيص المعاني من رتبة جهل المعاني، تحقيق: محمد زمري، ط 1، 2009م، ص 2

ينظر: علي طنغان بشير، قضايا الإسناد في العربية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، المشرف طلال يحيى ابراهيم الطوبجي، 1427/2002، ص 7

³ وسبويه، الكتاب، الجزء الأول، ص 23

هو إسناد الفعل للفاعل الخبر للمبتدأ أو هو ضم كلمة إلى أخرى ويكون بينهما حكم كقولنا: حاتم كريم
أي بعد ضم الكلمتين حاتم و كريم تحت حكم مشترك كما يسمى بإسناد أيشو تمفهو مالكر ملحاً وأو نفي حكمهم مثل قولنا
حاتم كريم عليه:

الكلمة الدالة على المحكوم معليته تسمى مسنداً إليه

الكلمة الدالة على المحكوم مبهتة تسمى مسنداً

الحكم المشترك بينهما يسمى إسناداً، نحولنا: الطالب مجتهد

الطالب: مسند إليه مجتهد: مسنداً

الحكم الحاصل بينهما هو الاجتهاد أي أننا أسندنا الاجتهاد للطالب .

ثانياً: الإسناد غير الأصلي:

ثانياً: الإسناد غير الأصلي:

الإسناد الأصلي غير المقصود لذاته، وهو عند الرضي¹ أنواع، يمكن أن نُجملها على النحو

الآتي:

- الإسناد الذي في خبر المبتدأ: كقولنا: خالد كريم أبويه.
- الإسناد الذي في الحال كقولنا: جاء الأستاذ يحمل محفظة.
- الإسناد الذي في الصفة كقوله تعالى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ الأنبياء 50
- الإسناد الذي في المضاف إليه؛ كقوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ المائدة 19
- الإسناد الذي جاء في الصلة كقولك: الذي جاء الطالب

جاء في قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ
{43} خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ سورة المعارج الآية 44.

¹فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، منشورات المجمع العلمي، 1419هـ/1998، ص20

فكلمة (خاشعة) اسم مشتق وليس عمده فقد عملت فرفعت كلمة أبصارهم

في الجملة الفعلية يكون المسند والمسند إليه:

الفعل هو المسند مهما كانت صيغته الحديثة.

الفاعل يكون مسندا إليه سواء كان بارزا أو مستترا

وفيا الجملة الفعلية يكون المسند والمسند إليه:

الخبر يكون المسند في جميع حالاته.

المسند إليهما المبتدأ سواء تقدم أو تأخر

- المسند إليه:

- الفاعل - نائب الفاعل ومثاله: عوقب المحرم

- يكون الاسم مضموم الأول - اسم كان

- يكون الاسم المنصوب الأول - اسم إن

- المفعول به الأول لظن: ظننت الطالب مجتهدا

-2- مواقعهما:

الفعل التام المنبي للمعلوم: حضر الطلاب.

الفعل المنبي للمجهول: نؤم الرضيع.

- الخبر والمبتدأ: الامتحان سهل

- الخبر كان: الامتحان سهل

- خبر إن: الامتحان سهل

- المفعول به الثاني: ظننت محمدا مجتهدا.

- مصدر نائب عن الفعل: ومثال عليه: عملا بالحق - مبتدأ اكتفى بمرفوعه.

- أنائم الرضيع: مبتدأ اكتفى بمرفوعه.
النشاط الثاني: عناصر التراكيب الاسنادية

-1- الكلمة:

جاء في ألفية ابن مالك¹

كلامنا لفظ مفيد ك(استقم) واسم وفعل ثم حرف، الكلم
الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى.

اللفظ: هي الأصوات المفرد: ينطق مرة واحدة معنى: يدرك بالعقل

جاء في قطر الندى "الكلمة قول مفرد"² والمراد بالقول "طالب" و"أسد" و"جبل" والاسماء
التي تدل على معنى. فهو ينحو ما ذهب إليه الخليل بن أحمد الفراهيدي بتوظيفه لمصطلحي اللفظ
المستعمل واللفظ المهمل الناتجين عن تقلبياته الست للفعل الثلاثي، كتقليباته من (الزاي، والياء
، الدال) (زيد، يدز، دزي، ديز، يزد، زدي) فزيد مستعمل ودزي غير مستعمل، فالمستعمل يطلق
علي "ب" الوضع

أما المفرد فعنده "ما لا يدل جزؤه على جزء من معناه"³ وتفسير ذلك أن كل لفظ مكون أجزاء،
ونقصد بها الحروف أو الأصوات المركبة للفظ "عمر" العين، والميم، والراء. فالعين جزء من لا
يدل على معنى "عمر" وهكذا مع الميم والراء، بخلاف المركب من اسمين كقولنا: دفتر الطالب.

وعند ابن آجروم "الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، وأقسامه ثلاثة: اس، وفعل،
وحرف جاء لمعنى. فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحرف الخفض"¹

شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ابن الناظم، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة 1، الجزء الأول 2000،
ص1 05

أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري 661هـ، شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، دار طلائع، القاهرة،
مصر، 2009م، ص31.

أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري 661هـ، شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، ص32.

2- الجملة: هي كل مركب اسنادي أفاد أو لم يفد

إسنادي: ركيزة الاسناد فيها

أفاد: مفيدة. مثل: حضر الطلاب

لم يفد: غير مفيدة. مثل: التي غابت أمس

3- الكلام: الكلام ما تضمن من الكلم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته، أي هو اللفظ المفيد

الدال على معنى والمركب أسندت إحدى مركباته إلى الأخرى. يذكر ابن جني عن سيبويه " أن

الكلام عنده ما كان من الألفاظ قائماً برأسه مستقلاً بمعناه"

²المركب: مركب من كلمتين أو أكثر كقولنا - حاتم كريم - الجامعة منبر العلم.

4-الكلم: هو اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد أم لم يفد و الكلم اسم جمع

(جمع كلمة)

نحو قولنا:

• اذا غربت الشمس: كلم لم يقدم فائدة • ينحج الطفل بالمثابرة : كلم قدم فائدة. في حين يذكر

سيبويه أن " الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل"³

5- القول:

القول هو ما ينطق سواء كان كلمة أم جملة أم كلاماً أم كلما وعند ابن جني " قد يكون

أصواتاً غير مفيدة وآراء معتقدة"⁴

أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم ، (723/672هـ) شرح الأجرومية محمد بن صالح العثيمين ، دار الغد¹
الجديد ، القاهرة، مصر، المنصورة، 2007/1427، ص10

²أبو الفتح عثمان بن جني، ت392هـ، الخصائص، الهيئة المصرية العامة، الجزء الثاني ، الطبعة الرابعة، ، ص19
سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون ، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408هـ/1988م،
³الجزء الأول، ص12.

⁴ابن جني ، الخصائص، الجزء الأول، ص19

المحاضرة الثانية:

الحذف في الجملة الاسمية

الأهداف من المحاضرة:

يكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراً على:

- معرفة الحذف وأسبابه.
- معرفة مواطن وحالات حذف الخبر
- حذف الخبر وجوبا
- حذف الخبر جوازا.
- مسوغات الابتداء بالنكرة
- نماذج إعرابية

الحذف:

الحذف لغة هو " قطف الشّيء من طرفه، حذف الشّيء اسقاطه، يقال: حذف رأسه بالسيف، إذا ضربته فقطعن منه قطعة"¹

اصطلاحاً هو: نوع من أنواع التخفيف من الثقل اللفظي، أو بعض عناصر الجملة في حال طولها². جاء في الخصائص أن الحذف يمثل شجاعة هذه اللغة الشريفة³، وهو " باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى ترك الذكر أفصح من الذكر"⁴.

أسباب الحذف:

لداوعي الحذف أسباب عديدة منها: التخفيف، الإيجاز، الثقل، الاتباع، التعظيم...

-أ- الثقل: ينتج من نظم الكلمات داخل التراكيب الاسنادية، فيلجأ إلى التخفيف، وهو غرض من أغراض الحذف، كحذف أداة النداء استخفافاً في تعالى قوله تعالى: ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾ يوسف الآية 2 وقوله ﴿أهذا الذي بعث الله رسولا﴾ الفرقان، الآية 41 فحذفت الهاء وذلك من أجل التخفيف.

-ب- كثرة الاستعمال: قد يحذف حرفاً أو أكثر نتيجة كثرة استعماله ودورانه كما يأتي في كتابة (باسم الله الرحمن الرحيم) فهي مفتتح كل⁵ سور القرآن، أو لفظاً وهي ظاهرة ذات شيوع في كلام العرب نحو قولهم: أيشن، أي أيشيء،

¹ اسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، اعتنى به محمد محمد تامر و

انس محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، 2009م/1430هـ، حرف الحاء، ص 233

² أحمد عفيفي، ظاهرة التخفيف في النحو العربي، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ، ص 219.

³ أبو الفتح عثمان بن جني، ت 392هـ، الخصائص، الهيئة المصرية العامة، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، ص 362.

⁴ عبد القاهر الجرجاني ت 471هـ، دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1413هـ،

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، المحقق: أحمد يوسف النجاشي - محمد علي النجار،⁵

الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر الطبعة: الأولى، الجزء الأول وكتاب العلل البينية في وجه حذف الإلف اللينة، عبد الرحيم السوسي

-ج- التناسب: الحذف في القافية، حذف راجع الى ظاهرة التناسب، وفيالمحافظةعلى الفواصلالقرآنية نحو قوله تعالى (والليل إذا يسر) وأصل الكلمة يسري، حذفت الياء بعد الراء للمحافظة على الواصل.

أولاً: حذف الخبر جوازاً.

يحذف الخبر في الجملة الاسمية جوازاً على قول ابن هشام " جوازاً نحو " أكلها دائم" خرجت فإذا الأسد " أي حاضر ويقال كذلك: من عندك؟ فنقول زيد عندي"¹ .
وتفصيلها:

-1- في جواب الاستفهام.

من في الدار؟ من عندكما؟ كيف زيد؟

الإجابة تكون على ضربين: أخوك - أخوك في الدار. خالد عندنا - زيد مريض.

أداة الاستفهام مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

- 2 - بعد إذ الفجائية.

خرجت فإذا الجو. والتقدير: غائم - خرجت فإذا صديقي - موجود

الفاء: استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.

إذا: فجائية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

الجو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

غائم: خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

- 3 - إذا دلّ على الخبر دليل: يحذف جوازاً لدلالة السياق، كما جاء في قوله تعالى

﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ سورة الرعد 35

والتقدير: وظلها دائم

أبو محمد عبد الله بن جمال بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري بالمصري ت 761 هـ ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، دار الفكر والطباعة والتأليف، لبنان ، بيروت ، الجزء الأول، ص220.

ثانيا: حذف الخبر وجوبا.

يحذف في الخبر على ما جاء في قطر الندى " قبل جوابي "لولا" والقسم الصريح، والحال

الممتنع كونها خبرا، وبعد واو المصاحبة الصريحة¹ وتفصيل الحالات.

1 - إذا كان المبتدأ صريحا في القسم: وذلك باستخدام أسماء مرفوعة تفيد القسم ، ويكون

الخبر في هذه الحالة محذوف وجوبا تقديرة ' قسمي ' ²كقولنا:

عهد الله لأفعلن المعروف، لعمر ك لأخلصن لك في النصيحة، يمين الله لأحمين المظلوم

التقدير: عهد الله (عليّ) لأفعلن المعروف

لعمر ك لأفعلن الخير

اللام: لام الإبتداء(تستخدم للتوكيد ولا تلحق إلاّ المبتدأ ولا تؤثر عليه)

عمري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال بحركة

المناسبة (الأصل في كلمة عمري الضم ولما جاورت الياء حدث الاستثقال بين الانتقال من الضم

إلى الكسوروللتخفيف الياء تناسب الكسرة لأنها بعضها فحذفت الضمة نطقا وبقي اعراهما محلا.

والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي

اللام: اللام واقعة جواب قسم

أفعل: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

الخبر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ ، قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية ، بيروت

¹، لبنان ، الطبعة الرابعة، ص121.

²أحمد بن عمر الحازمي، كتاب شرح ألفية بن مالك ، ص15.

2 - إذا وقع المبتدأ بعد لولا: الخبر كون عام، نحو (موجود، كائن) وجملة لولا لها

جملة شرط وجملة جواب، وتكون الأسماء التي بعد لولا مرفوعة على أن كل منها مبتدأ والخبر محذوف وجوبا والتقدير موجود أو كائن¹.

نحو: لولا زيد لأكرمتك والتقدير: لولا زيد مانع أو موجود لأكرمتك

ومثله: لولا الهواء ما عاش كائن.

لولا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون وهو حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

الهواء: مبتدأ والخبر محذوف وجوبا وتقديره: كائن أو موجود - لولا الهواء موجود...

موجود: خبر

3 - إذا أتبع المبتدأ بواو العطف الدالة على المصاحبة.

كل صانع وما صنع والتقدير: كل صانع مع ماصنع. ونحو قولنا: كل رجل وضيعته. والتقدير: كل رجل مع ضيعته، فالخبر فينحوى هذا مضمربعد المعطوف تقديره " مقرونان أو مقترنان.

4 - إذا أتى الحال بعد المبتدأ لا يصلح أن يكون الخبر. " (يكون مصدرا أو اسم تفضيل).

احترامي الطالب المجتهد. التقدير: احترامي الطالب حاصل إذا كان مجتهدا.

- أكلي الطعام ساخنا

اكلي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها

اشتغال بحركة المناسبة (الأصل في كلمة اكل الضم ولما جاورت الياء حدث

¹ جمال الدين بن هشام، كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ص 217.

الاستئقال بين الانتقال من الضم إلى الكسر وللتخفيف الياء تناسب الكسرة لأنها بعضها فحذفت الضمة نطقاً وبقي اعرابها محلاً.

الطعام: مفعول به للمصدر (الأكل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة
ساختنا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة والخبر محذوفاً وجوبا تقديره حاصل.
حذف المبتدأ والخبر:

يصحّ حذف المبتدأ والخبر في جواب الاستفهام.

كقولنا: هل الطالب حاضر في المدرج.

فنقول: نعم. أو، لا.

مسوغات الابتداء بالنكرة:

عطفاً على ما جاء في حالات جواز حذف الخبر كحالة إذا الفجائية أو تقدم الخبر تمثيلاً، و الأصل في المبتدأ أن يكون أحد أنواع المعارف ولا يجوز الابتداء بالنكرة، لأنها مجهولة، والحكم على المجهول لا يفيد السامع شيئاً، إلا أن هناك مسوغات تجعل النكرة في حالة إفادة، وعندئذٍ يجوز الابتداء بها في

- إذا سَبَقَهَا نَفْيٌ، أو استفهامٌ، أو (لولا)، أو (إذا) الفجائية.

- إذا خُصِّصَتْ بوصفٍ أو إضافةٍ.

- إذا أفادت الدُّعاءَ، أو دَلَّتْ على العُمومِ، أو التقسيمِ.

- إذا تَقَدَّمَ الخَبْرُ عَلَيْهَا، وَكَانَ جَارًّا وَجَرَّوْرًا أو ظَرْفًا¹.

¹منهاج النحو والصرف السعودي، الصف الثاني الثانوي، الفصل الدراسي الثاني، طبعة 1429 ،
موقع <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

المحاضرة الثالثة:

إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية - 1 -

كان وأخواتها

الأهداف من المحاضرة:

يتمكن الطالب من معرفة:

- الناسخ وأقسامه.
- كان وأخواتها.
- كان وأخواتها من حيث التصرف والعمل.
- كان وأخواتها من حيث العمل.
- الأحرف المشبهة بـ ليس.
- شروط عملها

الناسخ لغة:

هو اسم فاعل، من نسخ ينسخ نسخا، بمعنى ازالة الشيء ومنها " نسخت الشمس الظل"¹. وفي اصطلاح النحاة معناه رفع حكم المبتدأ، والخبر وتغييره² والمبتدأ " اسم أو بمترلته، مجرد عن العوامل اللفظية، أو بمترلته."³ ، والخبر " الجزء الذي حصلت به الفائدة معمبتدأ".⁴ فبعد أن كان الجزء الأول يسمى مبتدأ، يصير يسمى اسم كذا(الناسخ)، وبعد أن كان مرفوعا دائما، يصير مرفوعا مع ناسخ ومنصوبا مع آخر. نحو قولنا:

الطالبُ مجتهدٌ.

كان الطالبُ مجتهدا.

إن الطالبَ مجتهدٌ.

وبعد أن كان العامل فيهما معنويا هو الابتداء، يصير العامل لفظيا. وكذلك مع الجزء الثاني وهو الخبر، فبد أن كان معمولا للمبتدأ يصير معمولا للناسخ، وبعد أن كان مرفوعا وأحيانا ينصب الجزآن. في قولنا: الطالبُ مجتهدٌ. إن الطالبَ مجتهدٌ. كان الطالبُ مجتهدا. (الطالب مجتهد معمولا كان). ظننت الطالبَ مجتهدا. (ظنّ هي العامل).

أقسام النواسخ:

نواسخ الابتداء قسمان: أفعال وحروف

1- أفعال: لا يكون الناسخ اسما إلا اسم فاعل، أو مصدرا من الأفعال الناسخة (كان، كون، كائن).

¹ جمال الدين بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ ، قطر الندى وبل الصدى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة، ص 123.

² المرجع نفسه، ص 123.

³ جمال الدين بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ ، أوشح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ص 184.

جمال الدين بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ ، أوشح المسالك إلى ألفية بن مالك، الجزء الأول، ص 194.⁴

أفعال ترفع وتنصب: كان وأخواتها، كاد وأخواتها.

أفعال تنصب مفعولين: ظنّ وأخواتها.

-2- حروف: أحرف ترفع وتنصب: ما يشبه ليس (ما، لا، إن، لات).

أحرف تنصب وترفع: إنّ وأخواتها، لا النافية للجنس.

أولاً: كان وأخواتها (أمّ الباب)

المراد بأخواتها، نظرائها من الكلمات التي تشابهها في العمل ، وتخالفها في اللفظ والمعنى، سواء أكانت مع أختها من جنس واحد ، فهما فعلان مثل كان أضحى، ظلّ.....، أم كانتا من جنسين مختلفين فأحدهما فعل مثل كان وليس.

-1- أخوات كان ثلاثة عشر فعلاً يمكن ترتيبها زمنياً على النحو التالي:

كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتى، ما دام، صار وليس.¹ اختلف النحاة في (ليس) فمن قالوا بأنّها أشبه بالحرف. ذكروا وجهين:

- تشبه ليس أداة النفي (ما). وهي كذلك لها أخوات كما سيأتي مع الأحرف المشبهة ب(ليس)

- إنها جامد وغير متصرف فكذلك الحرف.

- الأفعال الماضية تدلّ على الزمن المنقضي مع الحدث، أما ليس فتدل على نفي الحدث. أمّا من استدلوا على فعليتها، فذلك بإلحاق تاء الفعل بآخرها والشاهد من ذلك قوله

تعالى ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّرٍ﴾ الغاشية 22.

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ الأنعام 66.

﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ...﴾ الأحزاب 32.

¹ جمال الدين بنهشام، قطر الندى وبل الصدى، ص 123

تفيد ليس النفي المقيد: ليس الطالب حاضرا غدا.

النفي المطلق: ليس الطالب حاضرا. وتعمل عمل كان في الرفع والنصب.

-3- أخوات كان من حيث العمل :

يمكن التمثيل لها بالمجاميع التالية $1+4+8=13$

وتفصيلها مايلي:

- أفعال ثمانية (8) ما يعمل عملا مطلقا بدون شرط¹ وهي: كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار وليس.

- أربعة (4) ما يعمل بشرط أن يتقدمها نفي أو شبه نفي ، وهي: ما برح، ما انفك، ما زال، ما دام.²

قال الله تعالى ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ طه 91

قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ هود 118

● لم يزل في أضلعي برق ورعد.

● ما انفك الناس يتساءلون.

الدعاء:

● لا يزال بيتك عامرا

هناك نفي تقديري رغم عدم وجود لا النافية قال الله تعالى ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ

يُوسُفُ ﴾ لم يسبق بما أو لا والتقدير: قالوا تالله ما تفتأ أو لا تفتأ.

- واحد (1) ما يعمل شرط تقدم 'ما' المصدرية الظرفية وهو الفعل - دام³

¹ جمال الدين ابنهشام، قطر الندى وبل الصدى، ص124.

² جمال الدين بن هشام، قطر الندى وبل الصدى، ص124.

³ جمال الدين بن هشام، قطر الندى وبل الصدى، ص124.

قال الله تعالى ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

مریم 31

مادمت: الظرفية = ظرف زمان + المدة.

المصدرية = الدوام+ دوامك(مدة + دوام).

مصدرية لأنها تقدر بالمصدر، وهو الدوام، وسميت ظرفية لتبنيها على الظرف وهو المدة.

4- أقسام كان من حيث التصرف والجمود¹:

يمكن التمثيل لها بالمجاميع التالية $2+4+7=13$

التصرف هو أن تتصرف هذه الانفعال إلى المضارع، الأمر، اسم الفاعل، المصدر. وتعمل

نفس عمل الفعل الماضي: كان — يكون، كائن، كون. نحو: " يكون زيد قائما " قال الله

تعالى: ﴿ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ البقرة 143

والامر، نحو: ﴿كونوا قوامين بالقسط﴾ النساء 135

وقال الله تعالى: ﴿قل كونوا حجارة أو حديدا﴾ الاسراء 50

واسم الفاعل، نحو: " زيد كائن أخاك "

وقول الشاعر:

وما كل من البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

أ- سبعة أفعال (7) ما يتصرف تصرفا تاما: كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات،

صار.

ب- أربعة (4) ما يتصرف تصرفا ناقصا: يصرف في المضارع فقط ويعمل عمل الماضي

وهي: برح، انفك، زال، فتيء.

جمال الدين بن هشام الأنصاري بالمصري ت 761 هـ ، أوشح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ، الجزء الأول، ص 238.¹

ج-اثنان (2) ما لا يتصرف - جامد -: وهما فعلان: ليس، دام. لا يتصرفان مع المضارع أو الأمر.

الأحرف المشبهـ بـ(ليس)

أحرف أربعة أشبهت ليس في المعنى لدلالاتها على النفي، وهي (ما الحجازية النافية، لا، إن، ولات). تلك المشابهة هي علة إعمال العرب إيّاها وفي عمل ليس النسخ.

1- ما النافية: ما النافية العاملة عمل ليس في نصب الخبر ورفع المبتدأ بشروط، وتنسب إلى الحجازيين والنجديين والتهاميين، دونالتميين، الذين يعتبرونها حرف مبني غير مختص أي لا عمل لها.

شروط إعمالها:

• الشرط الأوّل: ألاّ تزداد بعدها (إنّ)

نحو قولنا: خالدهائبا. جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

ما خالدهائبا. هنا ما عاملة (اسمها وخبرها)

ما إن خالدهائبا.

فهنا خالد مبتدأ، وهائبا خبر فبطل عملها لأنها وقعت قبل إن.

قال الشاعر

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف¹

¹البيت لم ينسب لقائل.

الصريف: الفضة الخزف: الفخار

الإعراب:

بني: منادى مضاف منصوب، بحرف نداء محذوف.

غدانة: مضاف إليه ممنوع من الصرف.

ما: نافية مهيمة.

إن: زائدة: أنتم: مبتدأ. ذهب: خبر. ولا: الواو عاطفة.

قال الله تعالى في سورة يوسف عليه السلام ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾

﴿يوسف 31﴾

ما : حرف نفي يعمل عمل ليس.

هذا: الهاء للتنبية ، ذا اسم إشارة مبني في رفع اسم ما .

بشر: خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فائدة:

(ما) نافية، وزيدت (إن) نافية أيضا ، فزيد في تأكيد النفي المستفاد ، فلم تقدر (ما) على تحطى نفي (إن) ، فأهملت وبطل عملها. عملت في جزء الآية الأولى ولم تعمل في الثاني .

● الشرط الثاني: ألا ينتقض النفي بها بـ (إلا):

أي ألا ينتقض نفي خبرها بإلا، كما في قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾¹ ال عمران 144

. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾¹⁵ يس قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّمَحٍ بِالْبَصْرِ﴾⁵⁰ القمر

الشرط الثالث: ألا يتقدم خبرها على اسمها

إذا تقدم خبرها على اسمها صارت مهملة تيمية لا عمل لها، أما إذا كان ظرف أو جار ومجرور فهناك خلاف وقد صرح ابن عقيل أن يكون المبتدأ مقدما على الخبر، ومقتضاه أنه متى تقدم الخبر لا تعمل (ما) شيئا سواء كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا، أو غير ذلك¹.

مثل قولنا: خالد غائب كما سبق ، فما غائب خالد جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

¹ شرح ابن عقيل، الجزء الأول ، ص282.

قال الشاعر:

وما خذل قومي فأخضع للعدا ولكن إذا أدعوهم فهم هم

ما: نافية لا عمل لها.

خذل: خبر مقدم

قومي: مبتدأ مؤخر.

-2- لا النافية: هي أيضا لا تعمل عمل ليس مطلقا، ولكن بشروط هي

- أن يأتي الاسم والخبر نكرتين: نحو:

لا طالب أفضل منك.

- ألاّ يتقدم خبرها على اسمها:

نحو: لا خالد غائب، لا غائب خالد.

-3- لات

لات مكونة من (لا) زائد (تاء) مفتوحة لتأنيث اللفظ أو البالغة في النفي¹.

شروط عملها:

● أن يكون اسمها وخبرها من ظروف الزمان (حين، الساعة.....).

● أن يكون أحد معمولاتها محذوف.

● أن يكون المذكور من معمولاتها نكرة.

● ألاّ يبطل نفيها بإلّا.

● قال الله تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَكَلَّتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ص3

التقدير: ولات الحين (اسمات) حين (خبرلات) مناص، أي ليس الوقت وقت فرار.

التطبيقات الإجرائية الممكنة:

● ماهي أخوات كان؟

¹ ينظر: جمال الدين بن هشام، المعني اللبيب من كتب الأعراب، ص281.

- ما دلالة فعلية ليس.
- ما أخوات كان من حيث العمل؟
- ما أقسام كان من التصرف والجمود؟

المحاضرة الرابعة:

إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية - 2 -

إنّ وأخواتها

الأهداف من المحاضرة:

- يتعرف الطالب على:
- أخوات إنّ: عملها ومعانيها.
- يميز الطالب بين حالات كسرها وفتحها.

توطئة:

إنَّ وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكم المبتدأ والخبر، تنصب الأول فيسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي " إنَّ و أنَّ للتوكيد ، ولكنَّ للاستدراك، وكانَّ للتشبيه، أو الظَّن، وليت للتمني، ولعلَّ للتراجي، أو الاشفاق، أو التعليل، فينصب المبتدأ ويرفع الخبر خبراً له¹

إنَّ وأنَّ للتوكيد وتأکید الخبر وتقريره²: كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة الآية 6.

تختلف أن عن أن كونها لا ترد في بداية الجملة بحيث لا بد أن يسبقها كلام .

نحو قولنا : بلغني أن الطالب غائب. كما لا يقترنان ب " ما " وهو حرف زائد يدخل على هذه الحروف فيبطل عملهما، فهي عند التحويين كافة لأنها تكفَّ الحرف عن العمل ، كما تكفَّ الفعل عن العمل (طالما)، ومكفوفة لأنها ليست عاملة، وتمثيلها كثير ومتعدد ومبثوث في بطون أهمات الكتب. كقوله تعالى ﴿هَذَا بَلَغُ النَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَيَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ سورة إبراهيم 52

قد تخفف نون الحروف المشددة (إنَّ، أنَّ كأنَّ، لكنَّ) فتصير ساكنة من غير شدة، فتصير :

إنَّ تصير أن، وفي هذه الحال يجوز إعمالها وإهمالها والأكثر الإهمال، نحو: إن زيدا لكريم، فإن مخففة من الثقيلة حرف توكيد ونصب، وزيدا اسمها

إن زيد لكريم، إن مخففة من الثقيلة حرف مهمل، وزيد مبتدأ ، وأن تخفف فتصبح أن ويبقى عملها بشرط

¹ جمال الدين بن هشام ، قطر الندى وبل الصدى، ص151.

² المرجع نفسه ، ص152

أن يكون اسمها محذوفاً، ويكون عادة ضمير¹ شأن مثل: زعم الطالب أن ينجح في الامتحان ،
والتقدير أنه سينجح بتشديد النون.

حالات كسر همزة إن وفتحها:

أ- وجوب الكسر:

● إن المكسورة الخفيفة: ترد في حالات أهمها:

- أن تكون شرطية كما في قوله تعالى ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يَغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَبَقَ﴾ الأنفال 39.
- أن تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ الملك 20.
- أن تكون مخففة من الثقيلة ، فتدخل على الجملتين ، فتعمل في الجملة الاسمية خلافاً
للكوفيين² ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَوفِيَنَّهُمْ﴾ هود 112.
- أن تكون زائدة كقول الشاعر:
فما إن أنبت بشيء أنت تكرهه.....³
- إذا وردت في ابتداء الكلام نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب 56
- بعد القسم في قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ القدر 1
- في بداية القول كقولته تعالى ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ﴾ مريم 20
- أن ترد بعد اللام في قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾ المنافقون 1
- قد تزداد بعد ما الموصولة الاسمية كقول الشاعر جابر بن دألان الطائي:

¹ ضمير الشأن: يعود على ما بعده عكس الضمائر العادية، ويكون مفسر جملة يدخل على الجملة الاسمية أو الفعلية في مواطن التعظيم والتفخيم .. ينظر: معجم المصطلحات النحوية لمحمود سمير اللبيدي، مادة (شأن) أو النحو الوافي لعباس حسن. كما في قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وأنه لا يفلح الكافرون ﴿وقوله تعالى ﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَقِي وَيَصْبِرُ﴾

² المغني اللبيب من كتب الأعرابيين هشام، الجزء الأول، ص 20

³ المرجع نفسه، ص 21

- يرجى المرء ما إن لا يراه وتعرض دون أدناه الخطوب¹

"يجوز دخول اللام على ما تأخر من خير" إن المكسورة أو اسمها ، أو ما توسط من معمول الخير ، أو الفصل، مع المخففة إن أهملت ولم يظهر المعنى² وجوب الفتح:

يجب فتحها إن تحتم تقديرها مع معموليها بمصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر، ويكون ذلك في المواضع الآتية:

- أن يكون المصدر فاعلا: يفرحني أنك مجتهد، والتقدير يفرحني اجتهادك
- أن يكون المصدر مفعولا به:

علمت أن الطالب مجتهد، والتقدير علمت اجتهاد الطالب

- أن يكون المصدر بعد حرف الجر:

فرحت بأن زيدا ناجح، والتقدير فرحت بنجاح زيد

- أن يكون المصدر في محل رفع مبتدأ:

من صفاته أنه يساعد المحرومين، والتقدير: مساعدة المحرومين من صفاته

- بعد لولا: لولا أنك مجد ما نجحت

- أن يقع المصدر خبرا بشرط أن يكون المبتدأ اسم معنى، مثل: الثابت أنه فعل ذلك

- أن يقع المصدر مستثنى: تعجبنى أخلاقه إلا أنه كثير النسيان.

أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون:

¹المرجع السابق ، ص22

²فطر الندى وبل الصدى، ص167.

ترد على وجهين اسما وحرفا كضمير المتكلم مثل ان فعلت بسكون النون ، وضمائر المخاطب (أنتوأنت ..).أو أن تكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع¹ كقوله تعالى ﴿وَأَنْ

تصوموا خيرا لكم﴾ البقرة 184

أخوات إنَّ ومعانيها:

- ليت :للتمني، وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب²

- لعل :للترجي وهو طلب الممكن و المحبوبالمستقرب حصولهما كقوله تعالى ﴿وَتَلَكَّ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾
الطلاق الاية الأولى

- كأن للتشبيه: كقوله تعالى ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ سورة
النور 35

- لكن للاستدراك: وشرطها أن تكون مشددة جاء في قوله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ سورة
النحل 38. أمّا إن خففت فلا عمل لها كقوله تعالى ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ سورة مريم 38

- لكنّ: ناسخ من أخوات إنَّ ، ولها ثلاثة معانٍ " أولها الاستدراك ،وثان للتوكيددائما ،
وآخر تارة للاستدراك و تارة للتوكيد "3

¹المغني اللبيب ، ص24

²البيت للشاعر أبي العتاهية، المرجع نفسه ، ص152

³المغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص.322

يرى البصريون أنها بسيطة و أصل لكنّ هو (لكن أن) فحذفت الهمزة للتخفيف في نحو
لكننّ ، ثم حذفت النون الأولى للالتقاء الساكنين فحاء (لكننّ). غير أنّ الكوفيين يرون أنها
مركبة من (لاوانّ) ثم حذفت الهمزة للتخفيف، والكاف زائدة لا التشبيهية. وقد ترد مخففة
مهلة شأنها شأن أن وإنّ.

المحاضرة الخامسة:

الحاق النواسخ بالجملة الاسمية -3-

ظن وأخواتها

الأهداف من المحاضرة:

يتعرف الطالب على ظن وأخواتها ويميز بين:

- أفعال القلوب
- أفعال اليقين والرجحان.
- أفعال التصيير.
- نماذج إعرابية.

تمهيد:

يقصد بأخوات ظن تلك الأفعال الناسخة المشاركة لها في العمل، والتي تدخل على الجملة الاسمية ، وعملها نسخ حكم المبتدأ والخبر يجعلهما مفعولين للفعل الناسخ، أي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فيقول ابن آجروم " وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها. وهي " ظننت، وحسبت، وخلت، وزعمت، ورأيت، وعلمت، ووجدت، واتخذت، وجعلت، وسمعت" ¹

لأن هناك أفعالا تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر ² وقد قسم النحويون هذه الأفعال بحسب معناها إلى نوعين أفعال القلوب وأفعال التحويل.

العلم نافع – مبتدأ وخبر

ظننت العلم نافعا. -العلم : مفعول به اول نافعا : مفعول به ثان .

النوع الأول:

أفعال القلوب

جاء في المسالك ³ أفعال القلوب، ومردّد ذلك أن معانيها قائمة بالقلب، وليس كل

قلبي ينصب المفعولين بل القلبي

ثلاثة أقسام عكس الأفعال الجارحة، مثل زعم ظن حسب، وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام:

¹ أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم ، (723/672هـ) شرح الآجرومية محمد بن صالح العثيمين ، دار الغد الجديد ، القاهرة، مصر، المنصورة، 2007/1427، ص222.

² الأفعال هي: أعطى، منح، منع، وهب، كسا، ألبس..

³ ينظر جمال الدين بن هشام الأنصاري بالمصري ت 761 هـ ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ، الجزء الثاني، ص31

- ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر
- ما يتعدى لواحد. نحو عرف وفهم
- ما يتعدى لاثنتين.¹

وهي قسمان افعال اليقين والرجحان او الشك

أ- أفعال اليقين: هي أفعال تفيد في الخبر يقينا، أي الاعتقاد الجازم وهي (وجد، ألقى ، درى ، تعلم بمعنى أعلم ، تعلّم (فعل جامد بمعنى اعلم) من الفعل وجد² قوله تعالى ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ المزمل 20

الفعل ألقى جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴾ الصافات 69

من الفعل تعلم قول الشاعر زياد سيار بن عمرو بن جابر

تعلّم شفاء النفس قهرَ عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر³

الفعل درى قول الشاعر

¹المرجع نفسه ، ص31

اعراب الآية: (و) الواو حرف استئناف²

(مَا) اسم شرط جازم مفعول به مقدم

(تُقَدِّمُوا) ومضارع مجزوم لأنه فعل الشرط والواو فاعله

(لِأَنفُسِكُمْ) متعلقان بالفعل

(مِنْ خَيْرٍ) جار ومجرور في محل نصب حال

(تَجِدُوهُ) مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والواو فاعله والهاء مفعول به أول والجملة جواب الشرط لا محل لها

(عِنْدَ اللَّهِ) ظرف مكان مضاف إلى لفظ الجلالة

(هُوَ) ضمير فصل

(خَيْرًا) مفعول به ثان (وَأَعْظَمَ) معطوف على خيرا و(أَجْرًا) تمييز (وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) أمر وفاعله ومفعوله والجملة معطوفة على ما

قبلها (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) إن واسمها وخبرها والجملة الاسمية تعليلية لا محل لها

³البييت من الطويل ، المرجع نفسه، ص32

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميد¹

الفعل زعم من قوله تعالى ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا﴾ التغابن 7

من الفعل تعلّم نحو: جعلت الإله واحدا لا شك فيه، تعلّم الصدق فضيلة

ب- أفعال الرجحان: وهي ما يفيد في الخبر رجحانا، أي الشك في شيئين والميل وترجيح

حصول الخبر وهو خمسة: جعل وحجا وعدّ، هب، وزعم

في جعل قوله تعالى ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا﴾ الزخرف 19

وفي (حجا) قول الشاعر:

قد كنت أحجو أبا عمرو أخوا ثقةً حتى ألمت بنا يوما مُلمّات²

وفي زعم قوله تعالى ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا﴾³ التغابن 7

وقول أبي أمية الحنفي واسمه أوس⁴

زعمتني شيخا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب ديبا

زعمتني: زعم فعل ماض مبني على الفتح. النون للوقاية، والياء ضمير متكلم متصل في محل نصب مفعول به أول.

شيخا: مفعول بع ثان لزعم.

الواو:

¹ البيت من الطويل، المرجع نفسه، ص33 ولم ينسب لقائل

² من البسيط، ونسبه ابن هشام إلى تميم بن أبي بن مقبل

⁴ البيت من الخفيف، المرجع نفسه، ص38

ليس: فعل ماض ناقص من اخوات كان. والتاء اسمها

بشيخ: حرف جر، شيخ اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر ليس.

إنما: كافة ومكفوفة لا عمل لها.

الشيخ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

من : اسم موصول

يدب:ديبا، مفعول مطلق منصوب. وجملة (يدب ديبيا) جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وعلى المصدر المؤول أن ومعموليها أو أن والفعل مع مرفوعه:

مع المبتدأ الصريح نحو قولنا: علمت أن الله واحد - التقدير: علمت الله واحدا.

﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَ هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ

لَهُنَّ﴾ المتحنة 10

من زعم أن يخدع الناس فهو المخدوع-

الثالث ما يرد بالوجهين :

تنصب هذه الأفعال مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر إذا كانت بهذه المعاني، أما إذا خرجت عن معنى الرجحان أو اليقين فإنها لا تنصب مفعولين. كما في الفعل "رأى"

مثل: رأيت الحق سبيل النجاة.

مثل: رأيت فلانا. أي شاهدته بعيني.

- رأيت هنا تيقنت أن الحق سبيل النجاة ، وعليه فالفعل (رأى) من أفعال اليقين بمعنى علم .

- رأيت هنا بصرت بعيني ، وعليه فالفعل (رأى) من أفعال التي تنصب واحدا .

قد يجمع الفعل (رأى) بين البصر واليقين كما في قوله تعالى في سورة النصر ﴿رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ بدأت رأى يقينية قلبية لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان متيقنا ، وفي اخر حياة جاءت بصرية . فإذا جاءت بصرية تعرب جملة في محل نصب حال ، وان جاءت قلبية تنصب مفعولين أصلهما المبتأ والخبر.

رأيت: (البصرية) : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع الفاعل .

الناس: مفعول به .

يدخلون في دين الله: جملة 'يدخلون' في محل نصب حال.

رأيت: (القلبية) - من أفعال القوب - : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع الفاعل .

الناس: مفعول به أول.

يدخلون في الله : جملة (يدخلون) في محل نصب مفعول به ثان.

الرابع: ما يرد بهما والغالب للرجحان:

وهي الافعال ظن ، حسب، حال

حسبت الامتحان سهلا. أو خلت أو ظننت

- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾

(سورة إبراهيم 42)

- ﴿وتحسبهم ايقاظا وهم رقود﴾ الكهف - مفعولين+ حرف عطف + مبتدا وخبر هم
رقود .

- **حسبت عمرا صادقا**

حسبت: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع
فاعل.

عمرا: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

صادقا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والتقدير: حسبت عمر صادقا فإذا هو كاذب.

وفي " خلت " بمعنى ظننت قول الشاعر

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

2- أفعال التحويل (التصيير):

وهي أفعال تحمل معنى التحويل وهي لا تدخل على المصدر المؤول، وأشهرها: صير، جعل،
اتخذ، تخذ، ترك، ردّ بمعنى حوّل وهب).

نحو: تركت الأمواج الصخر حصي.

في جعل : قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا

خَالِدِينَ﴾ سورة النساء 8

وأیضا قوله تعالى ﴿وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا﴾ النبأ 10.11

● صيرت الماء ثلجا. * جعلت العجين خبزاً .

- ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ (سورة

الكهف 36

المحاضرة السادسة

أفعال المقاربة (كادوأخواتها)

الأهداف من المحاضرة:

- يتعرف على أفعال المقاربة وأقسامها ونوع خبرها.
- جواز دخول أن على اخبار أفعال المقاربة كلها واخبار عسى وحرى من افعال الرجاء.
- وجوب دخول أن على جملة خبر أحلوق مثل: اخلولقت السماء ان تمطر.
- منع دخول ن على أخبار أفعال الشروع.
- أفعالها جامدة عدا (كاد طفق- أوشك) فيأتي منها المضارع ، اسم الفاعل ، المصدر.

توطئة:

تنعت كاد وأخواتها باسم أفعال المقاربة ، بالرغم من أنّها ليست كلها للمقاربة، جاء في أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك أن تسمية هذا الباب بأفعال المقاربة من باب " تسمية الكل باسم الجزء ، كتسمية الكلام كلمة ، وحقيقة الأمر ان أفعال الباب ثلاثة انواع :

المقاربة: ما وضع للدلالة على قرب الخير، ويمكن لنا التمثيل له في وضعياتنا هاته بقرب بداية المحاضرة وأفعاله : كاد، وأوشك ، و كرب.

الرجاء: وما وضع للدلالة على رجائه، والتمثيل لها بترجي الطلاب من الأستاذ بداية المحاضرة وهو وأفعالها : عسى.، واخلولق، وحرى.

يذكر ابن هشام في مؤلفاته اللغوية (المغني اللبيب عن كتب الأعراب ، وشدور الذهب)، أنّ القول بأنّ حرفية (عسى) هو علماء الكوفة¹، ومن قاموا على منهجهم من بعدهم، و أساس ذلك أنه حرف يشبه لعل من أخوات (إنّ)، فعسى حرف ترج، وإلّا لا تتصرف فبذلك ف(عسى) لا تتصرف لقوة التشابه مع لعل ، وجاء معنا في درس سابق (اخوات كان) ما يشابهه في فعلية ليس من عدمها، أمّا قول نحاة البصرة² فهي فعل في كل حال سواء اتصل بها ضمير الرفع او النصب أم لم يتصل.

¹ - عبد الملك بن غريب. بن العلا منالقرء السبعة نحاة البصرة: أبو عمرو البصري

الدؤلي، أبو الأسود سليم بن عمرو بن سفيان مؤسس مدرسة البصرة

ابن دريد، حصل أبو بكر محمد بن الحسن -أبو علي الفارسي، وأبي علي الحسن بن أحمد بن الغفار

يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن -معمر بن المثنى

نحاة الكوفة: الرؤاسي هو أبو جعفر محمد بن الحسن - معاذ الهراء أبو مسلم توفي 178 هجرية.

¹ الكسائي أبو علي الحسن بن خنزة توفي 189 هجرية - أبو الحسن علي بن يوسف المعروف بالأخضر توفي 194 هجرية.

الشروع: ما وضع للدلالة على الشروع والتمثيل ببداية المحاضرة من طرف الأستاذ فيه وأفعالها :
أنشأ، وطفق، وحمل، وعلق، أخذ، هلهل ، بدأ¹

يأتي خبر كاد وأخواتها جملة فعلية فعلها مضارع مع أن أو بدونها.

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن المصدرية:

يتبين اقتران خبر كاد وأخواتها بين:

أولاً: الجواز مع أفعال المقاربة مع عدمه (يقل ويكثر)

« كاد ، كرب » ك + ك = ق

«أوشك + عسى » أو + ع = ك

ثانياً: الوجوب أفعال الرجاء

«حرى + اخلولق » ح + اخ = ج

ثالثاً: الشروع ممنوع

كاد وأخواتها من حيث التصرف والجمود:

يقصد بالأفعال المتصرفة هي التي تأتي بصيغة الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر كما

جرى مع أخوات كان، أمّا كاد وأخواتها فهي غير متصرفة، تأتي بصيغة الماضي، باستثناء: كاد

، يكاد- طفق ، يطفق - يوشك أو شك ، جعل ، يجعل

أبو يحيى زكرياء بن زياد الفراء توفي 207 هجرية. - اللحياني أبو الحسن بن علي بن المبارك توفي 220 هجرية .

أبو جعفر الضريير بن سعدان توفي 231 هجرية - ابن قادم جعفر محمد بن عبد الله توفي 251 هجرية-

² ثعلب أبو العباس توفي 291 هجرية.

¹ جمال الدين بن هشام لانصاري ، الجزء الاول، ص 301.

- كاد ، يكاد : قال الله تعالى ﴿ يكاد زيتها يضيء ولم تمسسه نار ﴾ النور 35

- أوشك ، يوشك أو نقول : يوشك السداسي الثاني ان سينصرم.

أوشك: قال الشاعر:

يوشك من فر من منيته في بعض غرّاته يوافقها¹

- طفق ، يطفق: قال الله تعالى ﴿ وطفق مسحاً بالسوق والاعناق ﴾ والتقدير فطفق يمسح

مسحاً. وحكى الاخفش² وطفق يطفق ، ضرب يضرب.

تنوير:

الفرق بين الفعل بدأ وبدأ

-1- بدأ الطالب يكتب.

بدأ : فعل ماض ناقص .

الطالب: اسم بدأ .

يكتب: خبر جملة فعلية في محل نصب خبر بدأ.

-2- بدأ طالب يكتب.

بدأ: فعل ماضي تام.

طالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يكتب: جملة فعلية في محل رفع نعت لكلمة طالب .

الفرق بين اسمية طالب وفاعليته في الجملتين ، هو تنكير ومعرفة كلمة (الطالب) فمع النكرة

فاعل ، ومع المعرفة اسم بدأ .

¹أوضح المسالك ، الجزء الثاني ، ص 313

²المرجع نفسه، 317.

مع أفعال الشروع ، أخوات كاد تامة ، ترفع الفاعل وتنصب المفعول به.

- شرع الله الصيام.

- أخذ الولد الهدية.

المحاضرة السابعة:

المجمرات الأنواع والدلالة

الموارد المستهدفة:

- المجرور بحرف الجر:
- حروف الجر
- معاني حروف الجر
- أقسام حروف الجر (الأصلي - الزائد - الشبيه بالزائد)
- المضاف إليه.
- أنواع الإضافة: الإضافة الّلامية والبيانية والظرفية والتشبيهية
- الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية
- أحكام المضاف.

مقدمة:

يختص الجر بالاسم دون غيره، فلا الفعل ولا الحرف يكونان مجرورين، ويجر الاسم، إذا سبقه عامل لفظي كحروف الجر أو أضيف إلى اسم آخر أو جاء تابعا لاسم مجرور قبله كنعت المنعوت المجرور، أو البديل التابع للمبدل منه المجرور، أو التوكيد المعنوي التابع للمجرور، أو الاسم المعطوف التابع للمعطوف عليه المجرور. ونحن في هذا المحور سنقتصر على الجرور بالحرف، والمجرور بالإضافة، ونترك الجرور التابع إلى محور التوابع.

1- الجرور بحرف الجر:

2- "يخفف الاسم أما بحرف مشترك، وهو: من- إلى - عن - على - في - اللام - الباء للقسم وغيره أو مختص بالظاهر وهو: رب - مذ - منذ - الكاف - حتى - وواو القسم وتاؤه"¹ وان كان أصلها عشرين على ذكر ابن هشام إلا أنه أسقط سبعا وهي: خلا، عدا، حاشا، لعل، كي، متى، لولا.

تجر الأحرف السبعة الأولى الاسم الظاهر والمضمر:

فيقال: بحثت عن الحقيقة وبحثت عنها.

أما رب ومذ ومنذ والكاف وحتى واو القسم وتاؤه فلا تجر إلا الأسماء الظاهرة لأن الضمائر لا تتصل بها.²

معاني حروف الجر:

الباء: لها ثلاثة عشر معنى أهمها:

- الإلصاق وهو إما حقيقي مثل أمسكت بيدك، أو مجازي نحو مررت بك

¹ قطر الندى وبل الصدى، ص247

² قطر الندى وبل الصدى، ص247

- الاستعانة نحو بدأت عملي بسم الله
- السببية نحو قوله تعالى ﴿فَكَلَّمَا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهَا الْأَرْضَ﴾ العنكبوت 40
- القسم: أقسم بالله

من: لها ثمانية معان، أهمها:

- الابتداء: لابتداء الغاية المكانية أو الزمانية مثل قوله تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده من المسجد الحرام﴾ الاسراء 1
- التبعية: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ البقرة 92
- الظرفية بمعنى في: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ سورة الجمعة

7

- التأكيد: وهي ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة 106

إلى: لها ثلاثة معان هي:

- انتهاء الغاية المكانية أو الزمانية مثل: من مكة إلى المدينة، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
- المصاحبة كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ مُسْلِمُونَ﴾ ال عمران 52
- بمعنى عند وتسمى المبينة: كقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السَّحْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ يوسف 33

عن: لها ستة معان أهمها

المجاورة والبعد: نحو سرت عن البلد

التعليل: كقولنا : من تعبك نجحت

معنى البدل: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ البقرة 46

على: لها ثمانية معانها:

- الاستعلاء: كقوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ المؤمنون 22

• أكثر معاني حرف الجر (على) استخداماً هو الاستعلاء، الذي قد يكون استعلاءً حسيّاً أو معنويّاً، فالحسي مثل: الكراس على المكتب.

أما المعنوي، مثل: دخل الأستاذ المدرج على وقت المحاضر

- معنى في: كقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ القصص 15

- معنى عن: كقول الشاعر:

إذا رضيت علي بنو تميم لعمر الله أعجبتني رضاها

- معنى مع: كقوله تعالى: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ البقرة 177

- معنى الباء: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ الاعراف 105

- الاستدراك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله، أي لكنه لا ييأس

في: لها سبعة معان:

- الظرفية كقولنا الماء في البرميل أو في السقاء.

- السببية: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: وثبت في «الصححين» من حديث نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عُذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خَشاش الأرض»

- معنى مع: قال تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾
الاعراف 38

- معنى باء الإلصاق: كقول الشاعر زيد الخير:

ويركب يوم الروع من فوارس بصيرون في طعن الأباهر

- معنى إلى: كقوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ طه
22

- المصاحبة بمعنى مع: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الأعراف 38

الكاف: لها أربعة معان أهمها:

1- التشبيه: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ الفتح 29

- بمعنى على: كن كما أنت، أي كن ثابتا على ما أنت عليه

- التوكيد، وتكون زائدة: كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الشورى﴾ 11

اللام: لها خمسة عشر معنى أهمها:¹

1- مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية ج3، ص185

- التعليل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ سورة النساء 105

- انتهاء الغاية بمعنى إلى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ سورة الرعد 2

أقسام حروف الجر:

ينقسم حرف الجر إلى أصلي وزائد وشبيه بالزائد

أ- حرف الجر الأصلي: ثلاثة حروف (عن، على، في) هو الذي يحتاج إلى متعلق، ولا يستغنى عنه معنى ولا إعراباً، أي: يجر الاسم لفظاً ومحلاً وله معنى نحو: الكتاب على المكتب

الكتاب: اللفظ على: حرف جر أصلي

المكتب: الاسم المجرور. المعنى: الفوقية والاستعلاء

محلاً: الكسرة والموقع. (المحل الموقع الأصلي زائد الحركة الاعرابية)

ب- حرف الجر الزائد: (من، الباء، الكاف) يجر الاسم لفظاً فقط، ويتركه مرفوع المحلاً ومنصوب المحل أي يستغنى عنه إعراباً، ولا يستغنى عنه معنى لأنه جيئ به لتوكيد المعنى، كقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ المائدة 19

فحرف الميم زائد، وبشير فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا، والحروف الزائدة في أغلب المواضع أصلية ولكنها تزداد أحيانا في مواضع معينة غير مواضعها الحقيقية، وهذه الحروف هي: (من، الباء، اللام، الكاف)¹

كفى بالله شهيدا لفظ الجلالة مجرور لفظا ومرفوع محلا - والزائد هنا الباء

كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الشورى﴾ 11

ليس كمثلته شيئا - أصله ليس شيء كمثلته مثله خير ليس مجرور لفظا منصوبا محلا - الزائد الكاف-

ج- حرف الجر الشبيه بالزائد: يجر الاسم لفظا فقط ويشبه بذلك الزائد لكنه يختلف عن حروف الجر الزائدة فله معنى: ربّ مهمل ينحج - معناه التقليل

رب مجد يفوز معناه التكثير -

ربّ: تختص بالنكرات

ربّ: حرف جر شبيه بالزائد

مهمل: مبتدأ مرفوع محلا مجرور لفظا .

ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظا ولا معنى، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق، وهي خمسة أحرف (رب وخلا وعدا وحاشا ولعل)، وسمي بالزائد لأنه لا يحتاج إلى متعلق.

أصلي	زائد	شبيه بالزائد
اللفظ	اللفظ	اللفظ
المعنى: لها معنى	المعنى: التأكيد والتقوية فقط	المعنى: لها معنى التقليل أو

- محمد حسن مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، 1997 ص1560¹

الكثرة		
المحل: الموقع والحركة	المحل: الحركة + الموقع = الجر موجود وليس في المحل (أحد) فاعل	المحل (الحركة +الموقع)
مثل: ربّ أخ لم تلده أمك ليس لها محل +الحرف لايرجد+ غير أصلية.	يمكن ان يكون أصلي ويستغنى عنه مثل: ما جاء من أحد	حرف الجر:أصلي لا يستغنى عنه في البناء. الطالب في المدرج

- المضاف إليه:

في العربية أنواع من التراكيب مثل التركيب الإسنادي الذي يتركب من مسند ومسند إليه، والتركيب الإضافي وهو تركيب يتكون من مضاف متبوع بمضاف إليه.

تعريف المضاف إليه: كل كلمة مجرورة أضيفت إليها كلمة قبلها تسمى بالمضاف إليه.

المضاف كلمة تأتي بالرفع، او النصب، أو الجر "والإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا ويسمى الأول مضافا، والثاني مضافا إليه¹

أنواع الإضافة: الإضافة أربعة أنواع: لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية

1- الإضافة اللامية:

وهي التي تفيد الملك أو الاختصاص بتقدير حرف اللام،

كقولنا: هذا قلم الطالب، بمعنى هذا قلم ملك الطالب

- الغلابي، جامع الدروس العربية، ج3، ص206، 205¹

أو على آخر: أمسكت مقود الدراجة بمعنى أن المقود خص بالدراجة.

3- الإضافة البيانية:

الإضافة البيانية تقدر بالجنس، مثل: اشترت خاتم ذهب كأني قلت: خاتم من ذهب. ومبذلك فهي مقدر من (من) التبعيضية.

3- الإضافة الظرفية:

ما كانت بمعنى ((في)) وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو سهر الليل مضن، و قوله تعالى: فالإضافة في الجملة تفيد الظرفية الزمانية بمعنى السهر في الليل، وفي الآية الكريمة تفيد الظرفية المكانية بمعنى الصاحبان في السجن¹

4- الإضافة التشبيهية: ما كانت على تقدير كاف التشبيه، مثل: انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود، فالإضافة في (لؤلؤ الدمع) تشبيهية، والتقدير اللؤلؤ كالدمع، وكذلك في (ورد الحدود)، فالخذ كالورد.

الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية:

المعنوية: تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه، وضابطها أن يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله، أو أن يكون وصفاً غير مضاف إلى معموله، نحو: مفتاح الدار، كاتب القاضي، فالمضاف في الجملة الأولى ((مفتاح)) غير وصف ومعموله ((الدار)) وفي الجملة الثانية كلمة ((كاتب)) وصف مضافة إلى غير معمولها وهي كلمة ((القاضي)). والإضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف إذا أضيف إلى معرفة مثل حصان زيد، أو تفيد تخصيصه إذا أضيف إلى نكرة مثل هذا كتاب رجل.

1- الغلابي، جامع الدروس العربية، ج3، ص، 206، 207

الإضافة اللفظية: ما لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الأسماء إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى، نحو هذا رجل طالب علم، وانصر رجلا مهضوم الحق.¹

أحكام الإضافة:

1- المضاف:

تجريده من التنوين ونوني التثنية والجمع.

تجريده من (أل) إذا كانت الإضافة معنوية، أما الإضافة اللفظية فيحوز أن تتصل به (أل) إذا كان مثني (المكرما سليم)، أو جمع مذكر سالما (المكرموا سليم)، أو مضافا إلى ما فيه (أل) نحو الكاتب المدرس، أو لاسم مضاف لإلى ما فيه (أل) نحو الكاتب درس النحو، أو لاسم مضاف إلى ضمير ما فيه (أل) كقول الشاعر:

الود أنتِ المستحقَّةُ صفوه مني وإن لم أرج منك نوالا²

الكلمات الملازمة للإضافة:

هناك أسماء لا تقبل الإضافة، فلا تكون مضافا أبدا كالضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط إلا ((أيا)) فتقبل الإضافة، وهناك أسماء تكون ملازمة للإضافة لا تنفك عنها. والملازم للإضافة نوعان: ملازم للمفرد وملازم للجملية؟

الملازم للإضافة إلى المفرد:

المرجع السابق، ص 208¹

- المرجع السابق، ص 210²

وهو نوعان: نوع لا يجوز قطعه عن الإضافة، ونوع ثان يجوز قطعه عن الإضافة، ويبقى المضاف إليه منويا في الذهن، مثل الظروف (عند، بين، وسط)، وشبهه وقاب، وكلا وكلتا وذو وذوات وذواتا وذوو وذوات وأولو وأولات وقصار وسبحان وسعديك وحنانيك.

أحكام ما يلازم الإضافة إلى المفرد:

منه ما يضاف إلى الظاهر والضمير، ككلتا، و كلا، ولدن ولدا، وسوى، وسبحان، فبإمكانك أن تقول كلا الرجلين، أو كلاهما، وسبحان الله، وسبحانك يا رب. ومنه ما لا يضاف إلا إلى الضمير مثل (وحدّ)، فيقال وحدك ووحده وحدها. أما لبيك وسعديك حنانيك ودواليك فلا تضاف إلا إلى المخاطب، فيقال لبيك ولبيكما وسعديكم.

كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى الضمير فإنهما تعربان إعراب المثني، بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرأ، فيقال جاء الرجلان كلاهما، رأيت الرجلين كليهما، ومررت بالرجلين كليهما، أما إذا أضيفتا إلى اسم غير ضمير فإنهما تعربان إعراب الاسم المقصور بتقدير حركات مقدره على الألف للتعذر، نحو جاء كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين، فكلا في الجملة الأولى فاعل، وعلامة الإعراب هي الضمة المقدره على الألف، وفي الجملة الثانية، مفعول به وعلامة الإعراب هي الفتحة المقدره، وفي الجملة الثالثة، اسم مجرور وعلامة الإعراب هي الكسرة المقدره. كما يصح عن كلا وكلتا الإخبار عنهما بصفة تحمل ضمير المفرد مراعاة للفظ، فيقال كلا الرجلين عالم، ويصح أيضا الإخبار بالمثنى مراعاة للمعنى فيقال كلا الرجلين عالمان. كما أنا الكلمتين لا تضافان إلا إلى المعرفة التي تدل على اثنين.

أحكام أي:

أي الموصولة: لا تضاف إلا إلى معرفة، كقوله تعالى:

أما إذا كانت منعوتاً بها أو حالاً فلا تضاف إلا إلى نكرة، مثل، رأيت تلميذاً أي تلميذاً (نعت)،
سرى سليم أي مجتهد (حال)

أي الوصفية والاستفهامية: تضاف إلى النكرة والمعرفة، مثل أي رجل جاء؟ وأيكم جاء؟ وأي
تلميذاً يجتهد ينجح، وأيكم يجتهد ينجح.

قد تقطع أي الموصولة والشرطية عن الإضافة لفظاً كقوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
وأي جاء؟ وأكرم أيا هو مجتهد.

الملازم للإضافة إلى الجملة: هنا كلمات تكون مضافة إلى الجمل فقط، ولا تكون مضافاً إلى المفرد،
وهذه الكلمات هي (إذا وإذ وحيث ومنذ ومد ولما)

إذ وحيث تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية على تأويلها بالمصدر، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ
قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَّفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَاكُمُ وَأَيِّدْكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقْكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ {26} الأنفال 26

إذا ولما تضافان إلى الجمل الفعلية فقط، قال تعالى:

مد ومنذ إذا كانتا ظرفيتين تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية، مثل ما رأيتك منذ سافر سعيد، ما
رأيتك منذ سفر سعيد.

قطع الإضافة:

يقصد بقطع الاسم عن الإضافة حذف المضاف إليه لفظاً لا معنى، سواء أكان المضاف إليه
مفرداً أم جملة، وإليك بيانه:

يجوز قطع المضاف إلى الاسم المفرد الظاهر أو إلى الضمير لفظاً دون معنى، وذلك بحذف المضاف
وتعويضه بالتنوين مثل كلمتي (كل وبعض)، كقوله تعالى

يجوز قطع (إذ) عن الإضافة كقوله تعالى: ، والأصل ويوم إذ يغلبون يفرح المؤمنون بنصر الله¹

يجوز حذف المضاف إليه في كلمة غير فتصير مبنية على الضم، كقولهم شر الأصدقاء المعتدي ليس غير، أي ليس غير المعتدي.

بعض أسماء الغايات كـ (قبل، بعد) يجوز قطعها عن الإضافة فتصير مبنية على الضم، كقوله تعالى: لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ

- إحسان عباس، النحو الوافي، ج3، ص172

المحاضرة الثامنة

- حروف العطف - الأنواع والدلالات

الأهداف من المحاضرة:

- يتعرف الطالب على:
- عطف النسق.
- حروف العطف
- أقسامها
- أنواعها ودلالاتها
- شروطها.

توطئة:

تكمن أهمية حروف العطف في انسجام الكلام والقول ، وترتيبه وتنسيقه، مع تبيان وايضاح المعنى فنراها اشتركت بين النحويين والبلاغيين وأهل الفقه ، وتناولوها كل حسب اختصاصه فبعد النحاة عمد البلاغيون إلى علم المعاني وجعلوها جزءاً هاماً منه، واستنبط أهل الفقه من ترتيبها على وترتيب الحركات والصوائت في التراكيب الاستنادية الأحكام الفقهية ، وإن كنا عرجنا على في التوابع ممثلاً في عطف البيان ، فعطف النسق أساس ترابط ألفاظه وكلماته حروف العطف.

عطف النسق:

هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف¹، نحو: جاء محمدٌ فعليّ. وبهذا التعريف تخرج بقية التوابع فإنّها لا يتوسط بينها وبين متبوعها شيء.

حروف العطف حروف العطف عشرة" هي الواو ، والفاء، وثم ، وأو ، أم ، وأما ، وبل ، ولا ، ولكن ، وحتى في بعض المواضع فإن عطفت بها على مرفوع رفعت ، وإن عطفت بها على مخفوض خفضت، وإت عطفت بها على منصوب نصبت، وإن عطفت على مجزوم جزمت²

أقسامها: وتنقسم إلى قسمين:

الأول: يُشركُ المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً (أي: في اللفظ والمعنى). والمراد باللفظ: الإعراب. وهذا القسم ستة أحرف: (الواو، وثمّ، والفاء، وحتى، وأم، وأو)،.

نحو: جاء الطالب والأستاذ.

فيك أيها الجر الطيبة والاحترام.

¹محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، 1998م، ص123.
ص.70. و شرح الأجرومية، (ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني. اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدالوي) عمان، (دط)1988م
ص247.

سمعت المحاضرة ثم كتبت محتواها.

رأيت الأستاذ فالطالب.

قَدِمَ المظليون حتى المشاة

أزيدُ عندك أم عمرو؟

جاء زيدٌ أو عمرو.

الثاني: يُشركُ المعطوف مع المعطوف عليه لفظاً فقط (أي: في الإعراب فقط) وهذا القسم

ثلاثة أحرف: (بل، ولا،)، نحو:

ما قام زيدٌ بل عمرو.

مررت بزیدٍ لا عمرو.

لا تضربُ زيداً لكن عمراً

معانيها

1- الواو: تفيد الاشتراك والاجتماع دون ترتيب أي ليس للترتيب دلالة

نحو، قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ الحديد 26 .

2- الفاء: تدل على الترتيب، والتعقيب، فقولك: جاء زيدٌ فعمرو.

معناه: أن زيداً جاء أولاً، وهذا هو المقصود بالترتيب، وأن عمراً جاء بعده، مباشرة، وهذا

معنى التعقيب، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ الأعلى 2

3- ثم: تدل على الترتيب، والتراخي. بمعنى بينهما مدّة زمنيّة، فقولك: جاء زيدٌ ثمّ عمرو

معناه: أن زيداً جاء أولاً، وأن عمراً جاء بعده بفترة زمنيّة.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾ قاطر 11

وقوله تعالى: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾

عبس-22-19

4- حَتَّى : الدلالة على أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة ، أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه .

فالزيادة نحو : مات الناس حتى الأنبياء ، فالأنبياء بلغوا الغاية في الزيادة على الناس في كل شيء .

والتقص نحو : قدم الحجاج حتى المشاة ؛ لأن المشاة أقل من الحجاج .

أم : تفيد تعيين أحد الشيئين ، مثل : أتسافر أم تجلس ؟

وهي نوعان؛ متصلة و منقطعة

متصلة : تربط ما قبلها بما يليها -مسبوقة بهمزة التسوية. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ

عَلَيْهِمْ أَلْأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ البقرة 6

-منقطعة: غير مسبوقة بالهمزة تقع في الغالب بين جملتين لكل واحدة منهما معناها الخاص

بها وقد تستبدل ب(أما)¹ للاباحة والشك والتخيير مثل قولنا : حضر إما الأستاذ إما

الطالب.

أو : تستعمل أو للمعاني الآتية :

أ- التخيير : وهو التخيير من المتكلم ، إذا سبقت بأمر ولا يجمع بينهما نحو : خذ من مالي درهماً أو ديناراً .

¹ ينظر : ابن جني. اللع في العربية، ص72.

ب- التّقسيم نحو : جاء في ألفية ابن مالك¹

كلامنا لفظ مفيد ك(استقم) واسم وفعل ثم حرف، الكلم

فهو استعمل (الواو) و(ثم) على سبيل تقسيم الكلمة اسم أو فعل أو حرف .

ج- الإبهام نحو : جاء زيدٌ أو عمروٌ إذا عَلِمْتَ بالذي جاء منهما وقصدت الإبهام على

السّامع. أو نقول: من الذي دخل؟

قلت : خالد أو أحمد ، أنت تدري من هو، ولكن أردت أن تحييره ، أحمد أو خالد أيهما

أشد في التحيير ومحصور بين اثنين لا أكثر .

د- الشكّ نحو : جاء زيدٌ أو عمروٌ إذا كنت شاكّاً في الذي جاء منهما .

لا: تفيد إثبات التحقيق المعطوف عليه للأول ، ونفي المعطوف الثاني

مثل: أريت طالبا لا طالب.

- يفوز الشجاع لا الجبان.

متى تكون لا عاطفة ؟ وما فائدتها ؟

تكون لا عاطفة بشرطين :

1- أن تُسبق بإثباتٍ , أو أمرٍ , أو نداءٍ .

2- أن يكون المعطوف بها مفرداً .

فمثال الإثبات : جاء زيدٌ لا عمروٌ .

شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك ، ابن الناظم ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة 1 ، الجزء الأول 2000 ،

ص¹ 05

ومثال الأمر: جالس العلماء لا الجهلاء ، ومثال النداء: يا زيد لا عمرو .

ولا يُعطف بـ (لا) بعد النفي ؛ فلا يُقال : ما جاء زيد لا عمرو .

* وفائدتها: إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها, فإذا قلت: جاء زيد لا عمرو , أخرجتَ

(عمرو) من حكم الجيء , وأثبتته لـ (زيد) .

6بل: تفيد إثبات ما بعدها ونفي ما قبلها ،مثل:

لم آكل لحماً بل بيضاً.

شروطها ، ومعناها:

تكون بَلْ عاطفة بشرطين :

1- أن يكون معطوفها مفرداً 2- أن تقع بعد نفي ، أو نهي ، أو إثبات .

ومعناها أنها تقرّر الحكم لما قبلها وتثبت ضده لما بعدها , وذلك إذا وقعت بعد النفي ، أو التّهي . وهذا هو معنى قوله

ونحو : لا تضرب زيدا بل عمراً .

فإذا وقعت بعد الإثبات , أو الأمر أفادت حينئذٍ الإضراب , وهو : ترك الحكم عن الاسم الذي قبلها ونقله إلى ما بعدها , نحو : قام زيد بل عمرو , ونحو : اضرب زيدا بل عمراً , فترك الأمر بضرب (زيد) ونُقِلَ إلى (عمرو) فيصير الأوّل (زيد) كأنه مسكوتٌ عنه . وهذا هو المراد بالبيت الثاني .

المحاضرة التاسعة

المعرفة والنكرة

الأهداف من المحاضرة:

يتعرف الطالب على:

- المعرفة والنكرة.
- أقسام المعرفة.
- أقسام الضمير.
- الضمير.
- المعرفة بألـ.
- اسم الإشارة.
- اسم الموصول.
- المضاف الى اسم نكرة.
- النكرة المقصودة بالنداء.

استهلال:

ينقسم الاسم من حيث التعريف والتنكير إلى قسمين: الاسم النكرة (وهو ما شاع في جنس موجود كرجل أو مقدر كشمس)¹ أما الاسم المعرفة فهو الذي لم يشع، وإنما يكون معينا ومحددا، فالتعين لما يستعمل المعرف لأن الضمائر المنفصلة معارف ولكنها تتحدد حال التكلم²، وقد جعل النحاة "الاسم النكرة أصلا والاسم المعرفة فرعاً"³

أقسام المعرفة:

تتباين أقسام المعارف بين الأسماء والضمائر وهي: الضمير، والمعرف بأل، والاسم العلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمضاف إلى اسم معرفة، والنكرة المقصودة بالنداء، وستعرف في هذا المحور على الضمير واسم الإشارة والاسم الموصول.

1- الضمير: الضمير عند النحويين أقوى الستة، وهو "ما دلّ على متكلم كضميري المتكلم، أو مخاطب نحو (أنت ، أنت ...) أو غائب ك(هو وهي ...)، هي إما منفصلة أو متصلة أو مستترة⁴.

الضمائر إما بارزة ظاهرة، أو مستترة . فالظاهر منها له صورة في الكلام واللفظ ، والمستتر مقدر في الكلام .

أقسام الضمائر:

1- قطر الندى وبل الصدى، ص104.

تمثيل حالتي التعيين والتحديد: مثلا الضمير "نحن" وضع لاستعماله في موقف ومقام التكلم أيّا كان، لكنه لما يسند إلى فعل كقولنا: نحن تدرس.

² فقد استعملناه في متكلم معين

³ قطر الندى وبل الصدى، ص104

⁴ ينظر: قطر الندى وبل الصدى، ص105

للضمير البارز الظاهر صورتان منفصل أو متصل. فالمنفصل مستقل بنفسه كالضمائر المنفصلة بحسب مواقعها ، والمتصل لا يستقل بنفسه.

أقسام الضمير المتصل: له أقسام ثلاثة حسب محله :

مرفوع المحل

منصوب المحل

مخفوض المحل

أقسام الضمير المنفصل:

مرفوع الموضع: يقصد بها ضمائر المتكلم والغائب والمخاطب وهي: أنا، نحن، أنت، أنتما، انتم، أنتن. هو، هي، هما، هما، هم، هنّ.

-2- اسم العلم اسم يُعَيَّن مسماه بلا قيدٍ من إشارة أو غيرها وهي:

أعلام شخصية: محمد ، أحمد...

أعلام جنسية؛ مثل: أسامة، فإنه يطلق على كل أسد،

والعلم إما : مفرد مثل: زيدٌ وخالد، أو العلم المركب: نوعان مزجي وإضافي

-1- إضافي علم مركب تركيب إضافي مكون من اسمين الأول نكرة يقبل الإعراب (

الرفع والتصب والجر،) والثاني معرفة مجرور، أي؛ أنه يرد منصرف.

- التقيت بعبدِ الله. - جاء عبدُ الله - إنَّ عبدَ الله مجتهد.

-2- مزجي : علم مركب تركيب مزجي ، ممنوع من الصرف مثل : بورسعيد، حضرموت.

-3- المركب تركيب اسنادي: هو ما كان أصله جملة كالمثال الذي جاء ابن هشام وهو "

شاب قرناها"

-3- المعرف بأل-

-4- اسم الإشارة: هو اسم يُعينُ مسماه بالإشارة إليه.

ألفاظه: للمفرد المذكر (ذا) - الهاء للتنبية، الكاف للتوسط، اللام للبعيد.

وللمفردة المؤنثة (ذي وتي وتا وزه وتة

اللفظان الأخيران وَرَدَا بِإِسْكَانِ الْهَاءِ (ذِهْ وَتِهْ)، وبكسرهما (ذِهْ وَتِهْ)، وبكسرهما

مع الإشباع (ذهي وتي

وللمثنى (في حالة الرفع) للمذكر (ذان) وللمؤنث (تان)، (وفي حالتَيِ النصب والجر) للمذكر

(ذَيْنِ)، وللمؤنث (تَيْنِ)، تقول: جاء ذان وتان، ورأيتُ ذَيْنِ وَتَيْنِ، ومررتُ بِذَيْنِ وَتَيْنِ .

ولجمع المذكر والمؤنث (أولاء)، و(هؤلاء) وجماعة النساء: (هؤلاء)

إعراب تمثلي:

قدم هذا الطالب: فالهاء للتنبية وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل

رأيت هذا الطالب: ذا اسم إشارة في محل نصب مفعول به

التقيت بهذا الطالب: ذا اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر.

جاء هذا الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

رأيت هذين الطالبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

التقيت بهذين الطالبين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى

-5- اسم الموصول:

جاء في قطر الندى¹ ثم الموصول : وهو الذي، والتي، واللذان، واللتان، بالألف رفعا وبالياء نصبا ، وبالياء جرا، وجمع المذكر :الذين ، بالياء مطلقا والألى ، وجمع المؤنث :اللاتي ، اللاتي، ومعنى الجمع :من ، وما، أي، أل، في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب، وذو في لغة طيء، وذا بعد ما، أو من الاستفهاميين، وصلة أل الوصف، وصلة غيرها : إما جملة خبرية ذات ضمير للموصول يسمى عائدا ، وقد يجذف نحو :﴿أيهم أشد﴾"وهي خاصة ومشاركة وسيأتي تفصيل ذلك في المحاضرة التالية.

¹قطر الندى وبل الصدى، ص111

المحاضرة العاشرة

الاسماء المبهمة - اسم الإشارة

الأهداف من المحاضرة:

يتعرف الطالب على :

- اسم الإشارة
- أقسام اسم الإشارة
- الاسم الموصول
- ألفاظ الاسم الموصول
- حالاتها الإعرابية
- أنواع الصلته

مقدمة:

اسم الإشارة: هو ما يدل على معين بواسطة

إشارة حسية باليد إذا كان المشار إليه حاضرا، أو معنوية إذا كان المشار إليه معنى أو ذات غير حاضرة¹

أقسام اسم الإشارة:

1- أنواع القسم الأول:

- ما يشار به إلى المفرد مطلقا: ولفظه واحد هو(ذا).

مثل ذا طالب نجيب

- للمفردة المؤنثة مطلقا سواء أكانت عاقلة أم غير ذلك وهي عشرة ألفاظ "خمسو مبدوءة بالذال وهي : ذيوذهيبالاشباع، وذه بالكسر وذه بالاسكان، وذاتُ وهي أغربها، إنما المضمهور استعمال ذات بمعنى صاحبة، كقولك : ذات جمال، أو بمعنى التي، في لغة بعض طيء،... وخمسة مبدوءة بالتاء: وهي تي، وتي، وتي، وتي، وتي، وتي بالاسكان وتا² كقولنا : ذي طالبة خلوقة.

وقول الشاعر في (ذات):

أمن أجل أعرابية ذات بردة تُبكي على نجد وتبلى وكذا وجدا؟

- ما يشار به إلى المثني المذكر مطلقا: سواء أكان عاقلا أم غي ذلك، وهو اسم واحد (ذان) رفعا، و(ذين) نصبا وجرا، تقول ذان رجلان. ومثال ذلك: إنَّ ذين طالبان، والتقيت بذين.

الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص127¹

² قطر الندى، ص109.

• ما يشار به إلى المثنى المؤنث مطلقا: وهو الضمير (تان) رفعا و(تين) نصبا وجرا، وتعامل معاملة الاسم المثنى إعرابا.

• ما يشار به إلى الجمع مطلقا: مذكر ومؤنث، عاقلا وغير عاقل، ويتمثل في الضمير أولاء (أولاء+ الكاف)، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ سورة الإسراء 36

- 2- القسم الثاني: ينظر فيه إلى المشار إليه من حيث البعد أو القرب، فهو ثلاثة أنواع:

- ما يستعمل للقرب:
- ما يستعمل للتوسط،: كل الأسماء المذكورة. باضافة (كاف الخطاب).
- ومنه قوله تعالى: (فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ) (سورة القصص/32). ولا يضاف الكاف إلى (هاأنذا) فلا نقول (هاأنذاك) ولا نقول تاك وتيك (وذلك).

- ما يستعمل للبعد: تزداد كاف الخطاب مع لام البعد كتلك، أو لائق
- أسماء الإشارة الدالة على المكان: من أسماء الإشارة الدالة على المكان القريب (هنا وهذان) و(ثم). مثل هنا مكان الطالب النجيب.

أما اسم الإشارة الآخر فهو ثم، وهو ظرف مكان أيضا يشير إلى المكان البعيد، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ {19} ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ {20} مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ التكوير 21، وقد يلحق بالتاء في آخره (ثمة)، وهو غير منصرف مثل (هنا)، إلا أنه لا تلحقه هاء التثنية على عكس هنا حيث يمكن القول: ها هنا.

أسماء الإشارة كلها مبنية في محل رفع، أو نصب، أو جر إلا ما ورد مثنى.

• مثل قولنا: جاء هذا الطالب.

هذا: الهاء للتنيبه، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل فاعل مرفوع .

• رأيت هذا الطالب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

• التقيت بهذا الطالب.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر.

- ومثلها في الاعراب قولنا: جاء هذان . رأيت هذين. ترفع بالألف وتجر وتنصب بالتاء.

ألفاظ الاسم الموصول:

الموصول يأتي حرفي واسمي ، فالاسمي ف "الذي" للمفرد المذكّر ، و"التي" للمفرد المؤنثة، فإن تبيت وأسقطت الياء وأتيت مكانها : بالألف في حالة الرفع، " اللذان ،والتان ، وبالياء في حالتي النصب والجر فتقول: اللذين والتين"¹ وتفصيل ذلك:

الموصول إما أن يكون مختصاً أو عاماً، ويسمى الأخير بالمشترك

1- الموصول المختص: وهو المختص بدلالة معينة دون غيرها، وألفاظه هي:

* المفرد بنوعيه: الذي للمفرد المذكر للعاقل ولغير العاقل التي: للمؤنث العاقل وغير العاقل

* المثني بتوعيه: اللذان رفعا والذين نصبا وجرا للمثنى العاقل ولغير العاقل.التان رفعا والتين نصبا

وجرا للمثنى المؤنث العاقل ولغير العاقل

* الجمع للمذكر العاقل: الذين

¹ ابن عقيل، الجزء الأول ص135.

* جمع المؤنث العاقل ولغير العاقل اللات (اللاتي). و اللاء (اللائي)

* الألى (الألاء) للعقلاء من جمع المذكر والمؤنث

-2- الاسم الموصول المشترك:

اسم الموصول (مَنْ):

يأتي للدلالة على العاقل، وللمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.

ومثاله: رجع مَنْ كان غائباً.

رجعت مَنْ كان غائبة

رجع مَنْ كان غائبين

رجع مَنْ كانوا غائبين.

وجملة صلة الموصول

. وقد تستعمل لغير العاقل في الأحوال التالية: كما في قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنِمَّشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ النور 45

صلة الموصول وأنواعها:

صلة الموصول هي الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول لتعرفه يجب أن ترد جملة فعلية أو اسمية ،
خبرية ولا تكون انشائية مع وجود الصلة مع وجود ضمير العائد مهما كانت صورته ظاهر بارز أو
مستتر على أن يطابقه العدد والنوع .

فاز الذي اجتهد.

فاز: فعل ماض مبني على الفتح.

الذي: اسم موصول .

نبح: جملة صلة الموصول ، ضميرها يعود على اسم الموصول الذي .

ترد جملة صلة الموصول اسمية ، كما في قوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن)،

فصلة الموصول هنا وردت جملة اسمية (هي أحسن)

وفي شبه الجملة جار ومجرور كقولنا: استقبل من في رواق المدرج.

وفي شبه الجملة ظرف نحو: اعطف على من دونك.

المحاضرة الحادية عشرة

- التوابع -

الأهداف من المحاضرة:

يتعرف الطالب على: أنواع التوابع

- أولاً: التوكيد وأنواعه، أقسامه
- ثانياً: النعت، أقسامه، أنواعه
- ثالثاً العطف.
- أحرف العطف: أنواعه، مواضعه

نماذج إعرابية

- رابعاً: البدل

تعريف وأقسامه:

بدل الكل من الكل - بدا البعض من الكل

بدل الاشتمال - بدل الغلط.

تمهيد:

التوابع ألفاظ لا يلحقها الإعراب إلا من التبعية لاسم بعدها وفي ذلك يقول ابن هشام " لا
يتمسها الإعراب إلا على سبيل التبع¹ وهي التوكيد، النعت ، العطف، البدل،

أولاً: التوكيد

التوكيد هو احد أفراد التوابع ، ويأتي لإزالة الشكّ والوهم، وهو " إعادة اللفظ الأوّل بعينه"² و
اعادته بقصد وبغرض تثبيت امر المكرور في نفس السامع، أي هو تابع يذكر متبوعه لرفع الوهم.

أنواعه:

التوكيد نوعتن ، لفظي ومعنوي.

أ- التوكيد اللفظي: هو تأكيد يتمّ باستخدام ألفاظ وكلمات خاصة للتوكيد، إعادة اللفظ
نفسه أو مرادفه. قال صلى الله عليه وسلم " الصلاة الصلاة وما لا ملكت أيماكم "

يكون بتكرار الاسم، أو الفعل، أو الحرف، أو الجملة.

ففي تكرار الاسم قولنا : الصدق الصدق أنبل الأخلاق .

وفي تكرار الفعل: صام صامالغلام. أو جاء أتى الغلام .

وفي تكرار الحرف: لن لن أكذب. أو كما قال الشاعر³

لا لا أبوح بحبّ بثينة ' إنّها أخذت عليّ موثقاً وعهوداً

وفي تكرار الجملة : رمضان مقبل ، / رمضان مقبل.

¹ فطر الندى وبل الصدى، ص 271.

² المرجع نفسه، ص 282

³ فطر الندى وبل الصدى، ، ص 288.

-ب- التوكيد المعنوي:

يكون بالفاظ أشهرها " نفس ، عين " " كلّ ، عامة ، جميع " " كلا ، كلتا " تؤكد المتبوع في المعنى وتخالفه في اللفظ . (نفس ، عين) يؤكد المفرد والمثنى والجمع .

- جاء الطالب نفسه . جاء الطالبين نفسيهما . جاء الطلاب أنفسهم .

(عامة ، جميع) يؤكد المفرد ، الجمع الذي له أجزاء . جاء الطلاب جميعهم ، جاء الطلاب كلّهم . راجعت دروسي كلّها .

(كلا ، كلتا) أطع والديك كليهما .

شروط عملها: من شروطها

- أن تأتي مضافة إلى ضمير يعود على المؤكد المتبوع .

- يمكن حذفها .

- تطابق المؤكد في العدد والنوع .

ثانيا: النعت

النعت هو " التابع المشتق أو المؤول به ، المبين للفظ متبوعه " ¹ أو " لفظ يدل على وصف / معنى في اسم قبله ويسمى الاسم المقدم منعوتا ، أو موصوفا " ² .

أقسامه:

نعب مفرد: (كلمة) الطالب مجتهد .

نعت جملة: جملة فعلية ، أو جملة اسمية .

¹ فطر الندى وبل الصدى، ص 270.

² محمد محي الدين عبد الحميد، مبادئ دروس العربية، دار نور للمكتبات، جدة، الطبعة الثانية، 1421هـ، ص115.

● هذه أمّ كلماتها طيبة.

● أقبل طالب أخلاقه فاضلة .

نعت شبه جملة: جار ومجرور ، وظرف.

● مررت بطالب داخل المدرج.

أنواعه: للنعت نوعان حقيق ، وسيي.

-1- النعت الحقيق: هو ما يبين صفة من صفات متبوعه ، يدل على صفة حقيقة له من حيث اللفظ ومن حيث المعنى ، ، ويأخذ أربعة من عشرة من الصفات 10/4، ومنها " تخصيص نكرة، أو توضيح معرفة، أو ذم، أو توكيد ، أو ترحم....." ¹:

صفتان الجنس : التذكير والتأنيث.

ثلاث صفات من حيث العدد : المفرد، المثني والجمع.

صفتان من حيث النوع : التعريف والتكثير.

ثلاث صفات من حيث الاعراب : الرفع والنصب والجر .

-2- النعت السبيي:

من خصائص النعت السبيي — أن يأتي دائما مفردا، يتبع ما قبله في الاعراب ، ويتبع ما بعده في التذكير او التأنيث، أي له ارتباط بما بعده وما قبله .

ففي المثال : قابلت الطالبين الناجح أخوهما.

● الطالبين مفعول به منصوب، وعليه ف"الناجح" منصوب أيضا.

¹ ينظر: قطر الندى وبل الصدى، 282

الناجح نعت سببي منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و " أخو " فاعل لاسم فاعل مرفوع بالولاء لأنه من الأسماء الستة . وهو مضاف والضمير " هما " مضاف إليه .

الناجح لفظ مفرد مذكر فعليه أن يأتي ما بعده مذكر وهو " الأخ "

• انهمز الجنود المغرور قائدهم .

الجنود اسم مرفوع ، و لفظ " المغرور " أيضا مرفوع .

المغرور لفظ مفرد مذكر فعليه أن يأتي ما بعده مذكر وهو " القائد "

• قابلت طالبات كريمة أمهمن .

طالبات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، كريمة من منصوبة .

اطالبات لفظ مفرد مؤنث ، فعليه أن يأتي ما بعده مؤنث وهو " الأم "

ثالثا: العطف

العطف: لغة هو "مصدر قولك : عطفت الشيء، إذا تئبته فجعلت أحد طرفيه على الآخر " ¹ أو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

وفي الاصطلاح "ضربان ، عطف نسق، وعطف بيان"²

أقسامه:

1- عطف البيان: هو "تابع أو موضح، أو مخصص، جامد غير مؤول. او تابع المشبه للصفة في توضيح متبوعه عن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة"³ سمي عطف البيان لأن اللفظ الثاني تكرر للفظ الأول ، ولأن الثاني يشبه ان يكون مرادفاً للأول لأن الذات المدلول عليها باللفظين

¹ أوضح المسالك ، الجزء الأول، ص346.

² فطر الندى والصدى، ص278.

³ أوضح المسالك، ص246.

واحدة ، وإنما يؤتى بالثاني لزيادة البيان ولا يكون بينهما حرف عطف ، وظيفة هذا العطف تشبه وظيفة النعت بشروط أساسها الجمود.

التابع: جنس في التعريف يشمل جميع التوابع (كلمات تتبع ما قبلها في الاعراب)

موضح: يوضح ما قبله ويكشف عنه (معرفة)

مخصص: يخصص كلمة غريبة قبلها ولا يعود على كل ما قبله.

المشبه للصفة: فصل أول يخرج به النعت.

في توضيح متبوعه إذا كان معرفة.

جامد : عكس النعت يكون جامد ولا يؤول بمشتق.

قال أعرابي جاء إلى عمر بن الخطاب يطلب ناقة من إبل الصدقة ، لأن ناقته أصابها الجوع والعجف ، فامتنع عمر فقال: **أقسم بالله أبو حفص عمر¹**

أقسم: فعل ماض مبني على الفتح.

بالله : لفظ الجلالة جار ومجرور متعلق بأقسم .

أبو : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة على لانه من الأسماء الستة. وهو مضاف حفص مضاف إليه.

عمر، عطف بيان على قوله (أبو حفص) مرفوع بالضمة وسكن لأجل الوقف، بدل مطابق. الشاهد من البيت، يجوز تقديم الكنية على الاسم، عطف البيان في المعرفة (عمر) على الكنية المعرفة وهو علم (أبو حفص)

¹ فطر الندى وبل الصدى، ص294.

مواضعه:

- الاسم بعد الكنية: حبذا الخليفة أبو بكر عبد الله.
- الاسم بعد اللقب: نعم الخليفة الرشيد هارون.
- الاسم الظاهر بعد الإشارة: أعجبنى هذا الخطيب
- التفسير بعد المفسر: المسجد الذهب.
- الموصوف بعد الصفة: المسيح عيسى رسول الله.¹

وفي جامد عكسالنعت يكون جامد ولا يؤول بمشتق، التمثيل له بقوله تعالى ﴿مَنْ وَّرَأَيْهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ ابراهيم 16.

صدید: جامد + نكرة. بدل مطابق عطف بيان.

2- عطف النسق: هو يتوسط بينه و متبوعه أحد حروف العطف² وأركانها ثلاثة. يركع الإمام فالمأموم.

- المعطوف عليه: الامام.

- المعطوف: المأموم.

حرف العطف: الفاء.

يعطف الاسم على الاسم، و الفعل على الفعل بحيث يتبعه في النوع.

أحرف العطف: يمكن لنا حصر حروف العطف ومعانيها ودلالاتها في :

¹السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص227.

²فطر الندى وبل الصدى، ص298.

- الواو: مطلق الجمع في قوله تعالى ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الكهف 46.
- الفاء: للترتيب . تابعت المحاضرة فالتطبيق.
- ثم: للترتيب و التراخي قال الله تعالى ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {28} هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الكهف 29.
- أو: للتخيير خذ سلعة أو نقودا.
- أم : لأحد الشيئين قلت للضيف مرحبا بك سواء أسافرت أم أقمت.
- لكن : لكن المشددة للاستدراك :لا تكتب الدرس لكن القاعدة.
- بل: للاضراب : ما حضر عمر بل أحمد.
- حتى : للغاية: سافر المعتمر حتى أهله.
- لا: للنفي الزم المجتهدين لا المتهاونين.

رابعا: البديل

تعريفه: البديل هو التابع المقصود بالذات لغيره المقصود بالذات، يعني ان المتكلم أراد البديل دون المبدل منه لكن ذكر المبدل منه توطئة وتمهيدا للبديل ، وفيه يقول ابن مالك:

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا¹

البديل هو المقصود بالحكم دون المبدل منه " لذا يقول ابن آجروم : وإذا أبدل اسم من اسم و فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه"¹ وعيه فالبديل يكون في الأسماء كما يكون في الأفعال، كما يمكن الاستغناء عنه ولا يختل معنى الجملة

هـاء الدين عبد الله ،ابن عقيل (698-769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (600هـ 672 هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،¹ المكتبة ، 1433هـ، 2012م، العصرية، صبايروت ، الجزء الثاني، ص227.

أقسامه:

هو أربعة : بدل الشيء من الشيء، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال ، وبدل الغلط

-1- بدل الشيء من الشيء: يقال له أيضا بدل الكل من الكل ، بدل المطابق ، كقولنا : حضر الطالب خالد.

لأن خالد هو الطالب والطالب هو خالد، فهو تبديل شيء بما يساويه. وإن كان التعريف بالأقارب في النفس أوقع عليها من أسماء العلم، فإن كان أخوك اسمه خالد ، ونقول: حضر أخوك احسن من قولنا : حضر خالد ، لأن اسم خالد قد يكون لشخص آخر ، ويتطبق على أسماء العلم الأخرى.

هذا النبي العربي الأمين النبي محلي بالألف واللام وقبل اسم إشارة فيعرب بدل.

رسول الله محمد بن عبد الله " ابن " وردت بين علمين فتعرب بدل.

قال الله تعالى ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ الفاتحة .

هنا تكرار اسمين (الصراك) و (صراط) الأول معرفة والثاني نكرة فالثاني هنا بدل مطابق .

-2- بدل البعض من الكل: وهو أن يكون البدل عبارة عن بعض أو جزء من الكل ومثاله:أكلت الرغيف ثلثه. تمزق الكراس غلافه.

تمزق: فعل ، الكراس: فاعل ، غلاف، بدل البعض من الكل مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ينظر: شرح الآجرومية ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم ، (723/672هـ) دار الغد الجديد ، القاهرة، مصر،¹المنصورة، 2007/1427، ص273.

-3- بدل الاشتمال: هو أن يكون البديل له "صلة بالمبدل منه ، والدال على معنى في متبوعه"¹ وذلك في قولنا: أعجبنى خالد خلقه. سرتني الشوارع نظافتها.

- أعجبنى: أعجب فعل ماض مبني على الفتح، النون للوقاية وقت الفعل من الكسر والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مقعول به.

خالد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

خلق: بدل اشتمال مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف إليه .

الفرق بين بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال :

الاختلاف بين بدل البعض من وبدل الاشتمال ، فالأول ملموس محسوس، جزء حقيقي

أما الثاني فمعنوي غير محسوس ولا يؤثر حال سقوطه.

كلاهما متصل بضمير.

-4- بدل الغلط: هو أن يغلط المتكلم ، فيقول شيئاً ثم يتذكر ويأتي بالمقصود، يقول ابن مالك:

وذا للاضراب أعز، إن قصدا صحب ودون قصد غلطُ به سلب

فهو بين في عجز البيت أن هناك غلط في القصد ونسيان في تحديد المبدل هو المقصود ،

مثل: جاء الأستاذ الطالب. حفظت وقد يكون بدل الاضراب كأن نقصد متبوعه كما يقصد هو

مثل قولنا: هات السكين المدية. فالقصد هنا للثنين .

¹ ينظر : المرجع نفسه، ص273.

المحاضرة الثانية عشرة

- أسلوب النداء -

الكفاءات المستهدفة من المحاضرة.

يتعرف الطالب على:

- النداء لغة واصطلاحاً
- أدوات النداء
- أقسام المنادى وأحكامه :
- الشبيه بالمضاف:
- المضاف
- النكرة غير المقصودة
- النكرة المقصودة
- المنادى المفرد

تمهيد:

النداء لغة: هو طلب الاقبال ب(يا) أو إحدى أخواتها ، وقد يكون هذا الاقبال حقيقيا
المنادى : هو الاسم الظاهر المطلوب اقباله بأحد أحرف النداء ، والمعول لكي يقبل اليك ويستمع
عنك¹

حروف النداء : يا، أي ، الهمزة (أ) ، هيا، أيا.

يا: يا الله كن معنا.

أي : أي سائق خذ حذرک.

الهمزة (أ) : في قول امرئ القيس

أفاطمَ مهلاً بعض هذا التذلل و إن كنت قد أزمعتِ صرّمي فأجملي

وقوله أيضا:

أجارتنا إتا غريبان ههنا وكل غريب للغريب نسيب

تستعمل الأدتان : هيا، أيا للبعيد. (هذا رأي الجمهور من النحاة في (أيا) ، وجاءت في الصحاح
نداء للقريب والبعيد) و أي ، والهمزة للقريب . وحرف (يا) نداء للبعيد والقريب. و تستعمل
(وا) للندبة.

ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك الجزء الاول، ص 2 .
¹ والسيد الهاشمي، القواعد الأساسية في اللغة العربية، ص187.

جاء في كتب النحاة ان (هيا) أصلها (أيا) لوقوع الابدال اللغوي بين صوتي الهاء والياء ، ومن قال هي أصل شاهدتهم قول شاعر:

هيا أمّ عمرو هل لي اليوم عندكم

أقسام المنادى وأحكامه :

المنادى خمسة أقسام ، منها ثلاثة تنصب لفظاً " وإنما ينصب مضافاً ، أو شبهه ، أو نكرة غير مقصودة"¹ ومبينان على ما يرفع بهما كالمفرد المعرفة والنكرة المقصودة ، وتفصيل ذلك بالتمثيل.

1- المنادى المفرد: هو الاسم المعرفة المفرد² أي ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، وهو المفرد الحقيقي ، أي ما دلّ على واحد من المذكر أم المؤنث سواء كان اسم علم أو غير علم .

نحو قولنا :ياخالد التعريف سابق للنداء

ياطالب أو عارضا في النداء بسبب القصد والاقبال.

2- النكرة المقصودة: هي التي تتحول إلى المعرفة بالنداء ، فتدل على فرد معين ، ويعود الإبهام من غير نداء (تحديد)

يارفيقُ ، يا صديقان ، يا فلاحون . ويبني على ما يرفع به: مبني على الضم ، مبني على الألف ، مبني على الواو. وفي المفرد من غير تنوين

3- النكرة غير المقصودة: هي التي تبقى نكرة بعد إضافة النداء ، فلا تدل على فرد معين و لا تستفيد من التعريف من النداء وتكون منصوبة دائما .

يا عاقلا اعمل لآخرتك.

¹شرح قطر الندى وبل الصدى، ، ص202

²ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص ص17، 18

يا صائمين غابت الشمس.

جودوا يا أهل الفضل.

4- المضاف: يشترط أن تكون الإضافة لغير ضمير المخاطب فلا يصح قولنا: يا عاملك ، ويكون المضاف دائما منصوبا . (والاضافة محضة أو غير محضة ،ياأستاذنا ،ياأستاذالفوج) .
فالمحضة نحو: يا شباب الجزائر. فكلمة شباب نكرة عرفت بالإضافة.

أما غير المحضة، كقولنا : يا جزائرتا.

فكلمة الجزائر معرفة ، والضمير معرفة (نا) فهنا نحن معرفة اسم مع الضمير وهو معرفة ،بإضافة معرفة الى معرفة.¹

وتفسير ذلك:

اجتماع معرفتين ،(العلمية والضمير) فنعود الى أقوى المعارف، الضمير أقوى من اسم العلم في المعرفة، فاجتماعهما يجعل من اسم العلم بضاف للضمير .

5- الشبيه بالمضاف: هو" ما اتصل به شيء من تمام معناه"²أي كل منادى عمل فيما بعده (نحتاج إلى كلمة لتزيل الغموض) .

مثل : يا شرحا الدرس . يا رحيمًا بالضعفاء.

نكرة غير مقصودة	منصوبة	نكرة دائما	التنوين
مضاف	منصوب	الالف واللام (أل) التعريف	
شبيه بالمضاف	منصوب	وجود النون	غالبا بعدها اسم مجرور

¹للاستزادة: موقع صفحة الدكتور ، عمرو جاويشالعرباوي ، الزيارة بتاريخ 2025/02/05م، التوقيت السابعة وسبع دقائق مساء.

²أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ص20.

نكرة مقصودة	مرفوعة	نكرة إذا حذفنا التعريف	غالبا بعدها فعل لأمر
اسم علم	مرفوع	مفرد	تخص واحدا في الجملة

تنوير:

لتعين نوع المنادى، نبحت أين تنتهي الجملة؟

فإن انتهت بكلمة واحدة فهو على حالين : إما نكرة مقصودة أو غير مقصودة . ننتقل إلى

حركتها فإن كانت مرفوعة فهي نكرة مقصودة ، وإما غير المقصودة فهي منصوبة.

وإن انتهت بكلمتين فهي إما مضافا أو شبيه بالمضاف.

يا عاملين الخير، اعملوا بجد.

كلمتان = مضاف أو شبيه بالمضاف ، وجود النون فهو شبيه بالمضاف. ونستبعد مضاف.

يا عاملون، اعملوا بجد.

كلمة واحدة + مرفوعة = نكرة مقصودة

المحاضرة الثالثة عشرة

- أنواع الجمل -1-

الجمل التي لها محل من الإعراب

الأهداف: يتعرف الطالب على:

- الجمل التي لها محل من الإعراب .
- يعرّبها تفصيلاً مبيناً الشاهد النحوي من ذلك.

توطئة:

الجملة التي لها محل من الإعراب ، هي الجملة الاسمية أو الفعلية التي وقعت موقع الاسم المفرد، فأخذت محله في الإعراب فنقول : العلم ينفع . هذه الجملة لها محل من الإعراب لأننا نستطيع أن نقول: العلم نافع وعلامتها الإعرابية هي : محل لرفع ، محل النصب ، ومحل الجزم ، ومحل الجر. وهي سبعة يأتي تفصيلها كالاتي.

1- الجملة الواقعة خبرا: الجملة الواقعة خبرا، وموضعها رفع في بابي المبتدأ وإنّ، ونصب في بابي كاد وكان¹

الطالب خلقه كريم

الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خلقه: مبتدأ ثات والهاء مضاف إليه.

كريم: خبر للمبتدأ الثاني.

وجملة (خلقه كريم) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

محمد يذاكر دروسه.

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يذاكر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

دروسه: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء مضاف إليه .

والجملة الفعلية (يذاكر دروسه) في محل رفع خبر المبتدأ.

¹الغني، ص458.

-2- الجملة الواقعة حالا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ النساء 43

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثًا لَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ الشعراء 5 فجملة استمعوه حال من مفعول يأتيهم. وفي الحديث النبوي "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد". جملة الحال، جملة فعلية أو اسمية، وصاحب الحال يكون معرفة وفاعل أو مفعولاً به، والمعروف أن الجمل بعد المعارف أحوال، وتكون الجواب بالسؤال كيف.

الاسم المعرفة يأتي: معرف ب"ألـ": **دخل الطالب بيتهم**. رأيت الطلاب وجوههم مبتسمة والتقدير: الطلاب باسمه وجوههم. حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجوههم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مضاف وما بعده مضاف إليه مبتسمة: خبر مرفوع، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

معرف بالعلمية: رأيت خالدا يكتب.

معرف بالإضافة: أقبل طلاب الجامعة يمشون.

بعد واو الحال: رأيت الاعيين وهم يجرون.

-3- الجملة الواقعة نعت:

هذا مصنع إدارته محكمة

هذا: اسم إشارة مبتدأ (الهاء للتنبية، ذا اسم إشارة)

مصنع: خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إدارته: مبتدأ مرفوع ثان

مقدمة خبر ثان. وجملة (ادارته محكمة) في محل رفع نعت.

4- الجملة الواقعة مفعولا به: وهي جملة محلها النصب إن لم تنب عن فاعل (يقال، قيل)، وتأتي

بعد فعل القول (صاح، نادى،)

كما في قوله تعالى ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ مريم 30 وقوله ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ المطففين 17

كقولنا: قلت: الطالب يتابع المحاضرة. أو نادى المؤذن: الصلاة خير من النوم.

قلت: فعل وفاعل.

الطالب: مبتدأ مرفوع وجملة (يتابع المحاضرة) في محل نصب مفعول به.

5- الجملة الواقعة مضاف إليه: محلها الجر، "يضاف إلى هذا النوع، أسماء الزمان والمكان، الباء

الدالة على الظرفية"¹

رأيتك حين سار القطار.

رأيتك: فعل وفاعل ومفعول به.

حين: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(وسار القطار) في محل مضاف إليه. والتقدير: رأيتك حين السير.

6- الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم:

¹ ينظر المعنى، ص 467.

شروطها: أن تكون الأداة جازمة .والجواب مقترنا بالفاء. جاء في قوله تعالى ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ الاعراف178

من يبذل الجهد فسينل الثواب. أو فقد أفجح، أو فنعم الطالب.

من: أداة شرط جازمة.

يبذل : فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) .

الجهد: مفعول به منصوب .

وجملة (فسينل الثواب) جملة جواب الشرط في محل جزم.

-7- الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الاعراب: وهي جمل تابعة لما قبلها ومثال ذلك " زيد منطلق وأبوه ذاهب ، إن قدرت الواو عاطفة على الخبر، فلو قدرت على الجملة فلا موضع لها ، وإن قدرت الواو واو الحال فلا تبعية والمحل نصب" ¹ و قولنا: الأستاذ يشرح ويكتب

¹الغني، ص474

المحاضرة الرابعة عشرة

- أنواع الجمل -2-

الجمل التي لا محل من الإعراب

الأهداف من المحاضرة:

يتعرف الطالب على:

- الجمل التي لا محل لها من الإعراب.
- يعرف علة ذلك.
- يميز بينها وبين الجمل التي لها محل من الإعراب.

توطئة:

جاء في المعني أن هذه الجمل " الابتدائية، أو المستأنفة ، المعترضة، التفسيرية، المحاب بها القسم، الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو جازم ولم يقترن بالفاء ولا بإذالفجائية ، الواقعة صلة لاسم أو حرف ، والتابعة لما لا محل له.¹ وجاء في المعني أيضا أنها" سبع ، وبدأنا بها لأنها لم تحل محل المفرد ، وذلك هو الأصل في الجمل"² ، وتفصيل ذلك.

-1- الجملة الابتدائية: هي الجملة التي تأتي في بداية الكلام، وتسمى أيضا الاستئنافية وهو أوضح ، لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرية بالمبتدأ ولو كان لها محل .

- الجملة الاستئنافية: تأتي بعد الجملة الابتدائية، وهي نوعان : الجملة المفتحة بها النطق ، كقولك ابتداء " زيد قائم " ومنه الجمل المفتحة بها السور . والجملة المنقطعة عما قبلها³ . دخل الامام ، فأقام المؤذن الصلاة. جملتان ابتدائية متبوعة بجملة استئنافية. وقد يحتمل اللفظ الاستئناف وغيره ، كتن يكون الاستئناف نحويا أو معنويا، فالنحوي متعلق بأوجه نحوية و بلاغية كالحذف في الجملة الاسمية أو الفعلية وهذا قد أشرنا إليه في محاضرة سابقة .

-2- الجملة الاعتراضية: جملة يمكن حذفها ولا تؤثر في المعنى أو ترد بين عارضتين . فعند التعظيم نقول: قال الله عزوجل. وفي الدعاء قولنا: قال صلى الله عليه وسلم . وفي الاختصاص قولنا : نحن -الطلبة - .

¹ المعني اللبيب عن كتب الأعراب - الجزء الأول ، ص 427

² المعني اللبيب عن كتب الأعراب - الجزء الأول ، ص 427

يخص البانيون الاستئناف بما كان جوابا لسؤال مقدر نحو قوله تعالى (هل اتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون) فإن جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره: فماذا قال لهم ؟ ولهذا فصلت عن الأولى فلم تعطف عليها ، وفي القتل(سلام قوم منكرون) جملتان حذف خبر الأولى ومبتد

³ غ الثانية ، إذ التقدير سلام عليكم ، انتم قوم منكرون . ينظر" المعني ص 428.

3- جملة صلة الموصول: جملة متصدرة باسم موصول توصل المعنى إلى الجملة التي جاءت بعدها وتأخذ إعرابها. والاسماء الموصولة: الذي، التي، الالذين ، ما الموصولة ، من الموصولة التي تعوضان بالذي ، حضر من نوح . أي حضر الذي نوح . قابلت من تالوا الجوائز أي الذين نالوا الجوائز. أعجبنى ما ذكرته؛ أعجبنى الذي ذكرته.

* حضر من نوح مكونة من فعل فاعل و(نوح) جملة فعلية لا محل لها من الاعراب والتقدير :حضر الناجح.

4- الجملة التفسيرية : " هي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه"¹

الجملة التفسيرية أو المفسرة ثلاثة أقسام: مجردة، مقرونة بأي، مقرونة بأن.

1- مقرونة بأداة التفسير ، أي بعد حرف تفسير ، وهي أن، أي .الواو

بعد(أن) كقولنا: قلت أن أدخل. رحبت به؛ أي استقبلته.

كما في قوله تعالى ﴿فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾ ﴿المؤمنون 23﴾

2- مجردة من الأداة:

كما في قوله تعالى ﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم﴾ ﴿الأنبياء 21﴾

فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى، وهل هنا للنفي .

ووقوله تعالى ﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله﴾ ﴿الصف 61﴾

.فجملة تؤمنون تفسير للتجارة ، وقيل مستأنفة.

5- جملة جواب الشرط غير جازم ، أو الجازم غير الجازم غير مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية.

¹الغني، ص746.

جواب الحروف غير الجازمة : لو، إذا، لولا، لو لماً، لوما . كيف.

وقولا: إن تقم أقم، وإن قمت قمت ،فأما الأول لظهور الجزم في لفظ الفعل .أما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها¹

• إن تجتهد تنجح.

-6- جملة جواب القسم :ومنه قوله تعالى وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾
الأنبياء 57 وقوله ﴿لِينبذَنَّ فِي الْحَطْمَةِ﴾⁴ الهمزة

ونحو قولنا : والله لأجتهدن.

لأجتهدنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب لأنها غير مرتبطة بلفظ الجلالة .

-7- جملة معطوفة وتابعة لجملة لا محل لها : جملتان بينهما عطف نحو قولنا: الأستاذ يكتب ويشرح.

¹الغني، ص457.

مكتبة البحث

- أولاً : القرآن الكريم: برواية حفص عن عاصم من طريق شعبة .
ثانياً: الأحاديث النبوية الشريفة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع

الهمزة

- أحمد بن فارس، ت 395هـ، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون الجزء الأول، مادة (سناد)
- أحمد عفيفي، ظاهرة التخفيف في النحو العربي ، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ

السين

- سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر المتوفي 180 هجرية ، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون ، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408هـ/1988م،
- اسماعيل بن حماد الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، اعتنى به محمد محمد تامر و، أنس محمد الشامي ، دار الحديث ، القاهرة ، 2009م/1430هـ
- السيد الهاشمي، القواعد الأساسية في اللغة العربية.

العين

- أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم ، (723/672هـ) شرح الآجرومية محمد بن صالح العثيمين ، دار الغد الجديد ، القاهرة، مصر، المنصورة، 2007/1427
- ابن عقيل (698-769هـ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (600هـ 672هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة ، 1433هـ، 2012م، العصرية، صيدا بيروت
- عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة ، والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف ، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر.
- علي طنغان بشير، قضايا الاسناد في العربية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، المشرف طلال يحيى ابراهيم الطويجي، 1427/2002،

الفاء

- أبو الفتح عثمان بن جني، ت392هـ، الخصائص، الهيئة المصرية العامة، الجزء الثاني ، الطبعة الرابعة
- أبو الفتح عثمان بن جني. اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدالوي(عمان)، دط1988م
- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، منشورات الجمع العلمي، 1998/1419هـ
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، الجزء الأول، المحقق: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.

القاف

- عبد القاهر الجرجاني ت471هـ ، دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة، تحقيق : محمود محمد

شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الثالثة ، 1413هـ

الميم

- محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، 1998م
- محمد بن يوسف أطفيش، تلخيص المعاني من رتبة جهل المعاني، تحقيق : محمد زمري، ط1، 2009م.
- محمد محي الدين عبد الحميد، مبادئ دروس العربية، دار نور للمكتبات، جدة، الطبعة

الثانية، 1421هـ

- محمد حسن مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، 1997
- أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، دار الفكر والطباعة والتأليف، لبنان، بيروت .
- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ ، شرح قطر الندى وبل الصدى، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2009م.

- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ت 761 هـ، المغني اللبيب عن كتب الأعراب،

● مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، مصر

- محمود سمير اللبيدي، معجم المصطلحات النحوية .

النون

- ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، شرح ابن الناظم ،تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت ،الطبعة1 ، الجزء الاول 2000

المجلات والدوريات

- عبد الستار نصيف ، قسور فالح الصافي، جهود علماء البصرة والكوفة في مجال العلوم الدينية ودورهم في التواصل الفكري بين المدينتين، جامعة بالب ، كلية علوم التربية والعلوم الإنسانية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 13، أيلول 2013م
المواقع الالكترونية
- موقع صفحة الدكتور ، عمرو جاويشالعرباوي ، الزيارة بتاريخ 2025/02/05م،
التوقيت السابعة وسبع دقائق مساء.
- منهاج النحو والصرف السعودي، الصف الثاني الثانوي، الفصل الدراسي الثاني، طبعة 1429 ، موقع <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

● فهرس الموضوعات

6-1.....	مقدمة
7.....	بين يدي المقياس
8.....	مفردان المقياس المقررة
9.....	الأهداف العامة من تدريس النحو
10.....	المصحف المعتمد
17-11.....	المحاضرة الأولى: الإسناد في الجملة العربية
23-18.....	المحاضرة الثانية: الحذف في الجملة الاسمية
32-24.....	المحاضرة الثالثة: الحاق النواسخ بالجملة الاسمية - 1
37-33.....	المحاضرة الرابعة: الحاق النواسخ بالجملة الاسمية - 2
45-39.....	المحاضرة الخامسة: الحاق النواسخ بالجملة الاسمية - 3
50-46.....	المحاضرة السادسة: أفعال المقاربة
54-51.....	المحاضرة السابعة: المجرورات
69-64.....	المحاضرة الثامنة: حروف العطف
74-70.....	المحاضرة التاسعة: التعريف والتنكير
80-75.....	المحاضرة العاشرة: الأسماء المبهمة
90-81.....	المحاضرة الحادية عشرة: التوابع
95-91.....	المحاضرة الثانية عشرة: النداء
100-96.....	المحاضرة الثالثة عشرة: إعراب الجمل - 1
104-101.....	المحاضرة الرابعة عشرة: إعراب الجمل - 2

108-105.....	مكتبة البحث
110.....	فهرست الموضوعات